

رقم:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية الحركية

مذكرة تخرج ضمن لنيل شهادة الماستر

تخصص: نشاط بدني تربوي رياضي

العنوان :



**دور الصحة المدرسية في حصة التربية البدنية والرياضية
لدى تلاميذ الطور الثانوي**

(دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية بسكرة)

تحت اشراف :

أ/د مزروع السعيد

من إعداد :

قربازي تقي الدين

السنة الجامعية : 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا البحث
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إتمام
هذا البحث المتواضع ونخص بالذكر أستاذنا الفاضل **شتيوي عبد**
المالك الذين لم يبخل علينا بعطائه العلمي وأرائه وأفكاره
ونصائحه وإرشاداته من خلال مراحل هذا البحث منذ أن كان فكرة
حتى صار بحثاً ، ولا ننسى أساتذتنا الكرام بجامعة محمد خيضر
وخاصة معهد التربية البدنية والرياضية ، ونحن نكن لهم فائق
التقدير والاحترام ونشكرهم جزيل الشكر على ما قدموه لنا طوال
فترة الدراسة .
كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز
العمل المتواضع.
والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

محتويات البحث

شكر وعرهان
قائمة المحتويات
قائمة الجداول

أ..... مقدمة:

الجانب التمهيدي : الإطار العام للدراسة

- 1-الاشكالية:.....4
- 2- فرضيات الدراسة :.....6
- 3- أهداف الدراسة :6
- 4 - أهمية البحث:7
- 5-مصطلحات و مفاهيم البحث:7
- 6-الدراسات السابقة :8
- 7-التعليق على الدراسات السابقة:.....10

الجانب النظري

الفصل الأول : الصحة المدرسية

- تمهيد :13
- 1- مفهوم الصحة المدرسية School Health.....14
- 2- أهمية الصحة المدرسية :.....15

- 3- مكونات برامج الصحة المدرسية : 16
- 4- أهداف الصحة المدرسية : 17
- 5- دور المعلم والمدرس في الصحة المدرسية..... 18
- 5-1. الأسس الواجب توفرها في المعلم..... 18
- 5-2. دور المعلم في التربية الصحية المدرسية 18
- 6- العوامل المؤثرة في الصحة المدرسية..... 20
- خلاصة : 26

الفصل الثاني : حصة التربية البدنية و الرياضية

- تمهيد: 28
- 1- مفهوم التربية العامة : 29
- 2- تطور التربية العامة : 29
- 3- أهداف التربية العامة : 30
- 3-1- التربية الجسمية:..... 30
- 3-2- التربية العقلية: 30
- 3-3- التربية الوجدانية (النفسية) :..... 31
- 3-4- التربية الاجتماعية:..... 31
- 4- التربية البدنية والرياضية : 31
- 4-1 نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية : 31
- 4-1-المرحلة الأولى:..... 31
- 4-2- المرحلة الثانية : 32
- 4-3- المرحلة الثالثة: 32
- 4-4- المرحلة الرابعة:..... 32
- 5- تعريف التربية البدنية والرياضية : 33

- 33.....6-أهمية التربية البدنية والرياضية :
- 34.....7- أهداف التربية والرياضية:
- 34.....8- حصة التربية البدنية والرياضية :
- 34.....1-8 تعريف حصة ت.ب.ر.:
- 35.....2-8 أهداف حصة ت.ب.ر. في المرحلة الثالثة :
- 35.....3-8 مهام حصة التربية البدنية والرياضية :
- 36.....9- أستاذ التربية البدنية والرياضية :
- 37.....: خلاصة

الفصل الثالث : المرحلة العمرية لتلاميذ الطور الثانوي

- 39.....:تمهيد
- 40.....1. تعريف المراهقة :
- 41.....2 خصائص النمو في مرحلة المراهقة :
- 43.....3- مشاكل المراهقة:
- 45.....4 - مهام التربية البدنية والرياضية للمراهق في الثانوية :
- 46.....5- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للمراهق:
- 49.....:خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للبحث

- 52.....1-الدراسة الاستطلاعية :
- 52.....2-منهج البحث:
- 52.....3- مجتمع وعينة البحث:
- 53.....4-مجالات البحث:
- 54.....5-متغيرات البحث :

54-6 أدوات البحث :.....

55-7 الأسس العلمية للأداة المستخدمة:.....

56-8 الأساليب الإحصائية المستعملة.....

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج البحث

58-1 عرض نتائج الدراسة:.....

58-1-1 عرض نتائج اختبار الفرضية الأولى:.....

59-1-2 عرض نتائج اختبار الفرضية الثانية:.....

60-1-3 عرض نتائج اختبار الفرضية الثالثة:.....

61-1-4 عرض نتائج اختبار الفرضية الرابعة:.....

الفصل السادس: مناقشة و تفسير نتائج البحث

63-1 مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :.....

63-1-1 مناقشة نتائج اختبار الفرضية الأولى:.....

63-1-2 مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية:.....

64-1-3 مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثالثة:.....

65-1-4 مناقشة نتائج اختبار الفرضية الرابعة:.....

66-2 الاستنتاج العام :.....

67- الاقتراحات:.....

68- الخاتمة:.....

69- قائمة المراجع:.....

الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
54	الجدول رقم (01) يبين توزيع مجتمع الدراسة التي أجرينا عليه الدراسة على مستوى مدينة بسكرة	1
55	الجدول رقم 02 يوضح معاملات ثبات الأداة عن طريق معامل ألفا كرونباخ	2
55	الجدول رقم 03 يوضح صدق أبعاد الاستبيان	3
58	الجدول رقم 04 يوضح نتائج المتوسط الحسابي	4
58	الجدول رقم 05 يوضح نتائج الفرضية الأولى	5
59	الجدول رقم 06 يوضح نتائج المتوسط الحسابي	6
59	الجدول رقم 07 يوضح نتائج الفرضية الثانية	7
60	الجدول رقم 08 يوضح نتائج اختبار T للفرضية الثالثة :	8
60	الجدول رقم (09): يوضح اختبار T لفيني للتجانس	9
61	الجدول رقم 10 يوضح نتائج الفرضية الرابعة	10

مقدمة:

مقدمة:

ظلت علاقة التربية الصحية بالتربية البدنية غير واضحة المعالم لفترة طويلة، وتوضح تلك العلاقة شيئاً فشيئاً لدى بعض القائمين على التربية البدنية إلا أنها في نفس الوقت غير واضحة لدى البعض الآخر. ومن الملاحظ في مجال التربية والتعليم حالياً أن مديري كثير من المدارس يرى أن برامج التربية الرياضية بالمدرسة تفي باحتياجات التلاميذ الصحية من ممارسة دروس التربية الرياضية وبعض الأنشطة الداخلية بالمدرسة.

إلا أن الواقع العملي في مدارسنا يؤكد على أن التربية البدنية المدرسية لم تأخذ بعد حقها من العناية والاهتمام من قبل المسؤولين عن التربية والتعليم، حيث نتفق جميعاً على مدى هذا القصور الشديد، والذي يصل في كثير من الأحيان إلى الانعدام بالنسبة للمنشآت الرياضية (ملاعب - صالات) أو بالنسبة للتجهيزات المختلفة (أدوات رياضية - أجهزة رياضية)، هذا بالإضافة إلى أن عدد دروس التربية الرياضية في مدارس يعد قليلاً جداً ولا يمكن أن يحقق أي من أهداف التدريس في المدارس. وما نلاحظه أيضاً في الواقع العملي هو أن الكثير يعتقد أن ميدان التربية يؤهل الفرد للعمل في مجال التربية الصحية، ويعتقد آخرون أن التربية والتربية الصحية برنامجان متحدان لأتهما يعبران عن شيء واحد هو الاهتمام بتربية الأفراد.

ويمكننا القول في هذا المجال أنه في حالة الإعداد الصحيح لمدرسي التربية الرياضية في الكليات المختلفة، وفي حالة ضمان أن يعمل في مدرسة تتوافر فيها جميع الإمكانيات والمنشآت الرياضية، وفي حالة اقتناع مدير المدرسة بأهمية رسالة التربية الرياضية في إعداد الناشئ، في هذه الحالة يستطيع أستاذ التربية الرياضية القيام بدور هام جداً في نشر الوعي الصحي وتعليم السلوك الصحي السليم من خلال درس التربية الرياضية والأنشطة المختلفة التي تتم في المدرسة، وخاصة إذا كان هذا المدرس يتمتع بصحة جيدة ولديه من المهارات الحركية ما يمكنه من القيام برسالته، وكذلك إذا تمتع بسلوك صحي سليم يحرص على إتباعه أمام التلاميذ.

(أنور أمين الخولي 2009، ص 34)

وإذا ما حاولنا ترجمة العلاقة بين التربية الصحية والتربية البدنية بصورة صحيحة ومنطقية في مجال المدرسة، كانت هناك بعض الاشتراطات الضرورية التي يجب أن تتوفر في المدرسة كأساس هام لبناء تلك العلاقة على أسس صحيحة، و لمعالجة هذا الموضوع وللإجابة على تساؤل الدراسة وضعنا خطة بحثية مقسمة كالتالي:

وذلك من خلال خمس فصول، اثنان منها يتعلقان بالجانب النظري للدراسة، واثنان بالجانب التطبيقي.

الجانب التمهيدي: الإطار العام للدراسة

الجانب النظري: يحتوي على ثلاث فصول نظرية جاءت كالتالي:

الفصل الأول: وخصص للصحة النفسية

الفصل الثاني: خصص لحصة التربية البدنية والرياضية

الفصل الثالث: خصص للمرحلة العمرية في الطور الثانوي

الجانب التطبيقي: فقد أحتوى على الفصلين الثالث والرابع كما يلي:

- الفصل الرابع: ويتعلق بالإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه للدراسة الميدانية، منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة وعينتها، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات و الأسس العلمية للدراسة، أساليب التحليل الإحصائي.

- الفصل الخامس: ويضم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية

-الفصل السادس : مناقشة و تفسير النتائج ثم استخلاصها في خلاصة عامة، ووضعنا بعض الاقتراحات إلى أن نصل أخيرا إلى قائمة المراجع والملاحق.

الجانب التمهيدي : الإطار العام للدراسة

1-الاشكالية:

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو جسمية، نفسية أو اجتماعية، حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع و أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن نعمل على تحقيقه.

إن التربية البدنية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى و بطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في العديد من المجالات كمجال السلوك الحركي و اللياقة البدنية، فهي تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية أما في المجال العاطفي الاجتماعي فتمثل العلاقة الديناميكية الناتجة عن التنظيم و المواجهة بين الفرق، و في مجال القدرات المعرفية و بفضل حالات اللعب الملموسة و التي تتطلب غالبا حولا سريعة لمسائل معقدة . (أنور أمين الخولي 2009 ,ص 33)

كما تشكل التربية البدنية و الرياضية مظهرا ثقافيا هاما في المجتمع و محل اهتمام البحوث العلمية و تخصصات مهنية متعددة، هذا ما يساعد التلميذ على إثراء معارفه و توسيع إمكاناته، و كذا تساهم في تكوين شخصيته وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع، و هذا ما دفع بنا إلى دراسة هذا النوع من التربية في هذه المذكورة و إسقاط الضوء على العديد من المفاهيم المتعلقة بها .

يعتبر مفهوم مراقبة الصحة في مكان العمل مفهوماً جديداً على الصحة المهنية ، وكثيرا ما يختلط بمفهوم الفحص الطبي .يشير مصطلح الفحص الصحي إلى الكشف المبكر عن الأمراض المصاحبة لمهن بعينها وعلاجها، بينما يشير مصطلح مراقبة الصحة في مكان العمل إلى التخلص من العوامل المسببة للمرض .

(بسام عبد الرحمان المشاقبة 2012,ص67)

وتعتبر الصحة المدرسية حق للتلميذ مثلها مثل التعليم حيث يستفيد المتعلم وفي مختلف المراحل التعليمية من فحوص طبية منتظمة وتغطية تلقيحية كاملة من خلال فرق متنقلة ووحدات مختصة إلا أن الفرق الطبية و الوحدات المتخصصة غير متوفرة في كل المؤسسات، البلديات والمقاطعات من أجل القيام بالفحص

الفوري للتلميذ خاصة في بعض الحالات التي تستدعي ذلك حيث سبق وأن تعذر علاج تلاميذ مصابين داخل مؤسساتهم بعد إصابتهم وأظهرت الجولة الميدانية التي قمنا بها لعدد من المدارس أن التكفل بصحة المتدربين لا تزال رغم النتائج المحققة بحاجة إلى تدعيم من خلال توفير المزيد من المعدات الطبية وتمويل وحدات الكشف والمتابعة وتعزيزها بالفرق الطبية المتخصصة للاعتناء بصحة المتدربين مع إنشاء وحدات جديدة لتقليص العجز المسجل في عدة بلديات إذ لا يمكن حصر الصحة المدرسية في وحدات الكشف والهياكل التي تم إنشاؤها في بلديات دون أخرى خاصة مع ارتفاع عدد التلاميذ الذي تجاوز ثمانية ملايين تلميذ خلال الدخول المدرسي. (أنور أمين الخولي 2009, ص 36)

وإذا كانت بعض المدن الكبرى والبلديات بالعاصمة محظوظة من حيث استفادتها من عدة وحدات صحية لفائدة التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، تبقى مناطق أخرى محرومة من هذه الهياكل ومن خدماتها الهامة في اكتشاف بعض الأمراض التي يعاني منها المتدربين والتي تظهر بشكل طبيعي ومفاجئ أحيانا كضعف البصر، اضطرابات النطق، أمراض الأنف، القلب، السكري، الربو وحتى أمراض أخرى مستعصية كالسل والسرطان.

ومن هذا المآخذ طرحنا التساؤل العام التالي :

ما دور الصحة المدرسية في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟.

ومن ثمة تطرقنا إلى التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- هل هناك متابعة ومراقبة طبية لتلاميذ المرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة؟
- 2- هل يخضع التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضة للمراقبة الطبية من وجهة نظر مصلحة الطب المدرسي؟.
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لصحة المدرسية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية وأطباء المدراس؟.
- 4- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة المدرسية و حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

2- فرضيات الدراسة :

1-2- الفرضية العامة :

- تلعب الصحة المدرسية دورا مهما في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- هناك متابعة ومراقبة طبية لتلاميذ المرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.
- يخضع التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضة للمراقبة الطبية من وجهة نظر مصلحة الطب المدرسي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لصحة المدرسية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية وأطباء المدراس.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة المدرسية و حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

3- أهداف الدراسة :

1-3. الهدف عام :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحة المدرسية في حصة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة متابعة وتطبيق المراقبة الطبية للتلاميذ.

2-3. أهداف فرعية :

- * معرفة مدى مراقبة ومتابعة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي .
- * معرفة نجاح وفاعلية مصالح الطب المدرسي في المؤسسات التربوية.
- * معرفة كفاءة مصالح الطب المدرسي، ومدى مساهمته في توجيه التلاميذ لتعرف على الوضعية الصحية السليمة.
- * معرفة مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في توجيه التلاميذ لتعرف على الوضعية الصحية وإيجاد حلول من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4 - أهمية البحث:

ويتمثل في إضافة المرجع العلمي المهم في المكتبة الجزائرية بوجه عام و للمختصين بوجه خاص، وأخص بالذكر الرياضة المدرسية و بسؤال الباحث لعدد من المدرسين حول ما يجب أن تكون عليه التربية البدنية و الرياضية في ذلك أن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا و جسما ووجدانا و منه فهي تهدف إلى تنمية الفرد تنمية متكاملة من جميع الجوانب ليصبح عضوا نافعا في مجتمعه.

5-مصطلحات و مفاهيم البحث:

5-1. مفهوم التربية :

اصطلاحا: يختلف تعريف التربية باختلاف وجهات النظر و يتعدد حسب الجوانب و المجالات المؤثرة فيها و المتأثرة بها و من بين بعض التعاريف نجد أن البعض يعرفها أنها تعني نقل الترمات الثقافي من جيل قد تم إلى جيل جديد بعد تعديله و تنميته أما أفلاطون " أن التربية هي إعطاء الجسم و الروح كل ما يمكن من الجمال و الكمال " أما أرسطو فيقول " أن الغرض من التربية هو إعداد العقل لكسب العلم " (أحمد

محمد الطيب , 2001. ص 19)

اجرائيا : التربية هي الوسيلة لإعداد الناشئين للدين و الدنيا في آن واحد و تكوينه عقليا و خلقيا و جعله قادرا على إكتساب صناعة تناسب ميوله و طبيعته و تمكنه من كسب عيشه

5-2. التربية الصحية :

اصطلاحا: التربية الصحية عملية تزويد أفراد م المجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوما تهم واتجاهاتهم وممارستهم فيما يتعلق بالصحة تأثيرا حميدا. (أحمد محمد بدح , أيمن سليمان, بدران زين حسن

2008 ، ص 45)

اجرائيا : التربية الصحية عملية تربوية تسعى إلى ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة.

6-الدراسات السابقة :

تتسم الدراسة العلمية و البحث على وجه الخصوص بطابعه التراكمي ، فما من دراسة أو بحث إلا وجاءت بعده دراسات وبحوث عديدة قد تناوله بالشرح و التحليل ، أو تشترك معا في الموضوع أو بعض جوانبه .

6-1.الدراسة الأولى:

قام الباحث علاء الدين إبراهيم سلامة تحت إشراف الدكتور : صالح بن سليمان العمرو، في دراسة الجوانب

الصحية في التربية الرياضية.(القاهرة)، سنة (2010/2011)

نتائج الدراسة :

1 -العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالصحة والمرض ومحاولة أن تكون الصحة هدفا لكل منهم، ويتوقف تحقيق ذلك على عدة عوامل من بينها النظم الاجتماعية القائمة، وكذلك على مستوى التعليم في المجتمع، كما تتوقف على الحالة الاقتصادية وعلى مدى ارتباط الأفراد بوطنهم وحبهم له، ويتضح ذلك من خلال مساعدتهم للقائمين على برامج الصحة العامة في المجتمع ومحاولة التعاون معهم فيما يخططون له من برامج لصالح خدمة صحة المجتمع.

2 -العمل على تغيير اتجاهات وسلوك وعادات الأفراد لتحسين مستوى صحة الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام، وخاصة فيما يتعلق بصحة الأم الحامل وصحة الطفل، وصحة المنزل والعناية بالتغذية السليمة، وطرق التصرف في حالات الإصابات البسيطة، وفي حالة المرض وجميع الأعمال التي يشارك فيها كل أب وأم بطريقة إيجابية من أجل رفع المستوى الصحي في المجتمع.

3 -العمل على تنمية وإنجاح المشروعات الصحية في المجتمع ، وذلك عن طريق تعاون الأفراد مع المسؤولين وتفهمهم للأهداف التي من أجلها تم إنشاء وتجهيز تلك المشروعات، ويتضح ذلك من خلال محافظتهم عليها والاستفادة منها في العلاج، واقتراح ما يجدونه مناسباً لتحسين أداء تلك المشروعات.

4-العمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع والذي بدوره سوف يساعد على تفهمهم للمسئوليات الملقاة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين.

2-6. الدراسة الثانية:

قام الباحثان: فايز علي الأسود- عصام حسن اللوح لنيل شهادة شهادة الماجستير في أصول التربية من كلية التربية -جامعة الأزهر -غزة تحت عنوان " دور الإدارة في تفعيل التربية الصحية في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة "، سنة 2012/ 2013 .

- نتائج الدراسة:

- 1 - أن هناك دور للإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية من وجهة نظر مدراء المدارس ومديريتها والمشرفين بمحافظات غزة كان بدرجة عالية في الوعي الصحي، الغذائي، الأمن والسلامة، والوعي الرياضي.
- 2 - أن هناك دور للإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية من وجهة نظر مدراء المدارس ومديريتها والمشرفين بمحافظات غزة كان بدرجة متوسطة في الوعي بالصحة الإنجابية.

3-6. الدراسة الثالثة :

وهي دراسة قدمتها الباحثة فضيلة صدراتي لنيل شهادة شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع تحت عنوان " واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلين في القطاع " (بحث وصفي أجري بولاية بسكرة- نموذجاً - 2013/ 2014 .)

- نتائج الدراسة:

- 1 - أن الصحة المدرسية في المؤسسات التربوية تمارس مستوى عالي وهذا بالنظر إلى البيئة الصحية، وكذلك الرعاية الصحية.
- 2 - أن الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية بولاية بسكرة تمارس على مستوى عال وهذا من وجهة نظر أطباء وحدات الكشف والمتابعة في مجال الرعاية الصحية للتلاميذ .
- 3 - يجب الإهتمام بمجال التثقيف والتوعية الصحية للتلاميذ

7-التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسات تناولت الصحة المدرسية وأهمية التربية البدنية والرياضة , وقد استفاد الطالب من مراجعة الأدب التربوي المتضمن الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة وبناء الأداة المستخدمة إضافة إلى استخدام المنهج العلمي المناسب والمعالجات الإحصائية اللازمة, وحسب معرفة الباحث وإطلاعه لم يجد أي دراسة تناولت دور الصحة المدرسية بالنسبة الى التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تنوعت من حيث أدوات جمع بيانات (الاستبيان),وكخلاصة في القول فأن من خلال الدراسات السابقة والمرتبطة تمكن الباحث من الاستفادة بحيث شكلت الإطار النظري لموضوع الدراسة الحالية كما تما الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية اختيار العينات أدوات البحث وكيفية بناءها وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم.

الجانب النظري

الفصل الأول : الصحة المدرسية

تمهيد :

في ظروف المدارس وفي السن المدرسية يكون الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالأمراض السارية والمعدية كما أنهم أكثر عرضة للإصابات والحوادث .

حيث يكتسب الأطفال السلوكيات المتعلقة بالحياة عموماً وبالصحة بصفة خاصة ويحتاجون إلى جو تربوي يساعد في اكتساب هذه العادات كما توفر المدرسة جواً مناسباً لتعديل السلوكيات الخاطئة المدرسة عالم كبير ليس فقط لتعليم القراءة والكتابة وإنما أيضاً لاكتساب الثقافات المختلفة والخبرات ويلعب المعلم دور كبير في هذه المهمة فهو القدوة الحسنة لطلابه في عاداته وسلوكه وملبسه وكافه تصرفاته..

1- مفهوم الصحة المدرسية School Health

مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلاب في السن المدرسية ، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس .

والصحة المدرسية ليست تخصصاً مستقلاً وإنما هي بلورة لمجموعة من العلوم والمعارف الصحية العامة كالطب الوقائي وعلم الوبائيات والتوعية الصحية والإحصاء الحيوي وصحة البيئة والتغذية وصحة الفم والأسنان والتمريض .

برنامج الصحة المدرسية من برامج الصحة المتخصصة الذي يوجه اهتمامه للأطفال في السن المدرسي وفي بيئة المدرسة ، وتولي المجتمعات المتقدمة عناية خاصة لبرامج الصحة المدرسية لعدة أسباب منها: (سيمون

عازوري 1992)

1- يشكل التلاميذ والأطفال في السن المدرسي قطاعاً كبيراً من السكان يمثل أكثر من سدس مجموع السكان .

2- تتميز فترة السن المدرسي بالنمو والتطور السريع سواء كان هذا في الناحية البدنية أو النفسية أو الاجتماعية .

3- يتعرض الطفل في مرحلة الدراسة إلى الكثير من المشاكل والضغوط الاجتماعية فقد تكون المدرسة أول خبرات الطفل في الحياة الجماعية خارج المنزل مما يعرض للتنافس في اللعب أو الدراسة .

4- التقاء التلاميذ في المدرسة يعرضهم إلى مخاطر الأمراض المعدية فكل منهم يأتي من بيئة مختلفة عن بيئة الآخرين فإذا كان أي منهم حاملاً "ميكروب أو مريضاً" بمرض معد انتقلت العدوى للتلاميذ الآخرين وقد يحمل التلميذ العدوى من زملائه التلاميذ إلى بيته مما يؤدي إلى انتشار العدوى في المجتمع .

5- هناك فرص كثيرة مهيأة للإصابة بالحوادث داخل المدرسة أثناء لعب التلاميذ مع بعضهم البعض أو في الطريق أثناء ذهاب التلميذ إلى المدرسة أو عودته منها .

5- تتمتع التلميذ بالصحة الجيدة عامل مهم يساعده على التعلم واكتساب المعلومات والخبرات التعليمية التي تهيئها له المدرسة (العقل السليم في الجسم السليم) .

6- التربية الصحية المدرسية تساعد التلميذ على اكتساب السلوك الصحي السليم وقد يساعد هذا على التأثير في أسرته الحالية واسرته المستقبلية عندما يصبح أباً أو أماً فالطفولة هي صناعة المستقبل .

2- أهمية الصحة المدرسية :

1- يمثل الأطفال في هذه المرحلة العمرية (الدراسة) نسبة هامة من المجتمع تصل إلى ربع عدد السكان ، وتوفر المدرسة فرصة كبرى للعناية بالصحة في هذه الفئة . (عبد الله بلطجي 1997)

2- يمر كل أفراد المجتمع بكل فئاته بالمدرسة ، حيث تتوفر الفرصة للتأثير فيهم وإكسابهم المعلومات وتعويدهم على السلوك الصحي

3- هذه المرحلة من العمر مرحلة نمو للطفل وتطور ونضج وتحدث خلالها الكثير من التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية ولا بد أن تتوفر للطالب في هذه السن المؤثرات الكافية لحدوث هذه التغيرات في حدودها الطبيعية .

4- في ظروف المدارس وفي السن المدرسية يكون الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالأمراض السارية والمعدية كما أنهم أكثر عرضة للإصابات والحوادث .

5- في السن المدرسية يكتسب الأطفال السلوكيات المتعلقة بالحياة عموماً وبالصحة بصفة خاصة ويحتاجون إلى جو تربوي يساعد في اكتساب هذه العادات كما توفر المدرسة جواً مناسباً لتعديل السلوكيات الخاطئة .

3- مكونات برامج الصحة المدرسية :

يتكون برنامج الصحة المدرسية الشامل من مكونات لا تختلف في أساسها عن مكونات أي برنامج من

برامج الصحة العامة الشاملة وهذه المكونات هي : (عبد الله بلطجي 1997)

أولاً : الخدمات الصحية المدرسية :

أ- الرعاية الصحية للتلاميذ وهيئة المدرسة :

- 1- تقييم صحة التلاميذ .
- 2- متابعة صحة التلاميذ .
- 3- الوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها .
- 4- إجراءات الطوارئ والإسعافات الأولية .
- 5- رعاية التلاميذ المعوقين .
- 6- رعاية هيئة المدرسة من مدرسين وغيرهم .

ب- البيئة الصحية المدرسية :

- 1- البيئة الطبيعية .
- 2- البيئة الاجتماعية .
- 3- التغذية المدرسية .
- 4- الوقاية من الحوادث .
- 5- المواصلات المدرسية .

ج- التربية الصحية المدرسية :

1- التربية الصحية للتلاميذ .

2- التربية الصحية للآباء .

3- التربية الصحية لهيئة المدرسة .

ثانياً : تدريب العاملين في مجال الصحة المدرسية .

ثالثاً : إجراءات البحوث في الصحة المدرسية . (عبد الله بلطجي 1997)

4- أهداف الصحة المدرسية :

تهدف أنشطة وبرامج الصحة المدرسية إلى :

- تقييم صحة الطلاب بالتعرف على المؤشرات الصحية لصحة الطلاب في كافة المجالات .
- حفظ صحة الطلاب والمؤشرات الصحية ضمن المستوى المطلوب ، و تعزيز صحة الطلاب.
- أما الأهداف التفصيلية لأي منظومة تعنى بالصحة المدرسية فينبغي أن تشمل ما يلي :
- 1) تعريف العاملين في المجال التربوي والصحي بأولويات المشكلات الصحية في السن المدرسية .
- 2) إكساب القائمين على الصحة المدرسية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم لبرامج الصحة المدرسية
- 3) إكساب العاملين في المجال التربوي الصحي القدرات والمهارات اللازمة للاكتشاف المبكر للمشكلات الصحية .
- 4) تزويد العاملين في المدرسة بمهارات التوعية الصحية بالمدرسة .
- 5) معاونة الطلاب والتربويين والعاملين الصحيين في مراقبة وتحسين البيئة الصحية المدرسية .
- 6) تقديم الخدمات الصحية التي تقوّم وتحفظ وتعزز صحة الطلاب والمجتمع المدرسي .
- 7) التنسيق مع الجهات الصحية الأخرى في تقديم الخدمات العلاجية المتقدمة .

5- دور المعلم والمدرس في الصحة المدرسية

5-1. الأسس الواجب توفرها في المعلم

المعلم أهم شخصية في حياة الطالب بعد أبوية وهو قوى الأثر في نفوس الصغار ولا بد أن يقيم علاقات طيبة مع الطلبة تحببهم فيه فيكون لهم قدوة يقلبون على تقليدها ومحاكاتها وناصحاً يقبلون توجيهاته بنفس رحبة واقتناع ويجاولون إرضاءه بممارستها ولكي ينجح المعلم في القيام بدوره في التربية الصحية لا بد أن تتوفر فيه الأسس الآتية:

- 1- أن يكون متزناً ناضج الشخصية .
- 2 - أن يكون مؤمناً بدور التربية الصحية في تربية النشء .
- 3- أن يكون في صحة كاملة جيدة من الناحية الجسمية والنفسية .
- 4- وأن يسلك السلوك الصحي السليم فيكون قدوة حسنة لتلاميذه .
- 5- أن يكون على علم بأجزاء الجسم وأعضائه ومراحل النمو والنضوج في الإنسان.
- 6- أن يربط التعليم الصحي برغبات التلاميذ واحتياجاتهم .
- 7- أن يكون تربوياً وعلى علاقة طيبة بتلاميذه .
- 8- أن يكون ملماً بعناصر الشخصية مكتسباً لمهارات وخبرات في مجالات الخدمات الصحية ليكون على علم بما يدعو إليه .

5-2. دور المعلم في التربية الصحية المدرسية

- 1- تزويد الطلاب بالمعلومات الصحية وتوجيههم داخل الفصل وخارجه لممارسة العادات الصحية السليمة لاكتساب الاتجاهات الصحية الأساسية ومتابعة ممارستها لها على أن يكون المدرس نفسه القدوة الحسنة .
- 2- الإشراف الصحي على الطلاب خل الفصول لمراقبة نظافتهم الشخصية وجلساتهم وسلوكهم وكذلك الإشراف على نشاطهم خارج الفصول أثناء اللعب والاستراحات .

- 3- الاكتشاف المبكر لأي تغيرات صحية تظهر على الطلبة مثل ارتفاع الحرارة والسعال والطفح الجلدي وضعف قوة الأبصار والسمع وتوجيه هؤلاء الطلبة للسلوك الصحي السليم والعلاج المتوفر لحالتهم ومكان الخدمات الطبية المختصة .
- 4- اكتشاف أي تخلف دراسي أو تخلف في النمو قد يراه في أي طالب ومحاولة اكتشاف سببه بالتعاون مع أولياء الأمور وطبيب المدرسة .
- 5- اكتشاف أي انحراف نفسي ومعاونة الطلبة في حل المشاكل النفسية التي قد تبدو أثارها على بعضهم وتوجيههم للوقاية منها .
- 6- ملاحظة اتباع الطلبة المرضى للعلاج المقرر لهم والمعوقين لاستعمال الأجهزة التعويضية المقررة لهم مع شرح تأثير عواقب الإهمال على صحة الإنسان .
- 7- بحث سبب غياب الطلبة المتغيبين ويمكن اتخاذ هذه المناسبة لاعطاء المعلومات الصحية لشرح المرض المسبب للغياب واسباب حدوثه وعواقبه المحتملة وطرق الوقاية منه .
- 8- ملاحظة نظافة حجرة الفصل وتهويتها وحسن أضاءتها مع شرح أهمية هذه الملاحظات بالنسبة لصحة الإنسان . كذلك ملاحظة اكتمال البيئة المدرسية الصحية السليمة .
- 9- المعاونة في الخدمات الصحية المدرسية وحضور الفحص الطبي الدوري كلما أمكن ذلك فهي يمكن للمدرس انتهازها للتربية الصحية فينبههم إلى أهمية هذا الكشف وكيف أنه طريق لحفظ واتقاء المرض وكذلك حضوره في حملات التحصين ضد الأمراض تهيئ له الفرصة للحديث عن عدة موضوعات مثل الأمراض المعدية والنظافة الشخصية .
- 10- حضور فترات تناول الوجبات الغذائية وتزويد الطلاب بالمعلومات عن مكونات الغذاء وفوائدها . وانتهاز هذه الفرصة لتعليم السلوك الصحي والعادات الصحية وما يمكن أن تنقل الأغذية من أمراض .
- 11- الإشراف على الجمعيات الصحية المدرسية .
- 12- الاشتراك في الندوات والمناقشات .

- 13- تشجيع الطلبة على الإطلاع على الكتب الخاصة بموضوعات التربية الصحية وعمل المسابقات بينهم
- 14- تنظيم الزيارات والرحلات العلمية للمؤسسات والمرافق الصحية ومصاحبة الطلبة في هذا الزيارات
- 15- الاشتراك في التربية الصحية لأولياء الأمور والمواطنين في المجتمع خارج المدرسة .

6- العوامل المؤثرة في الصحة المدرسية

أولاً : المبنى المدرسي : (عبد الله بلطجي 1997)

أ- موقع المدرسة :

أن يكون في مكان يسهل الوصول اليه :

- 1- في منطقة هادئة بعيدة عن الضوضاء ومصادر التلوث والمصانع والسكك الحديدية .
- 2- طلقة الهواء لتساعد على التهوية الداخلية للمدرسة .
- 3- تكون قريبة من مجاري مياه صالحة للعمل وضمان توصيلها بها .
- 4- تحوي شبكة ماء اسالة .

5- أن لا تكون ارض المدرسة مستخدمة مسبقاً كموقع لطمر الفضلات منعاً من تعرض المبنى للغازات الناتجة من استمرار تحلل المواد العضوية وكذلك تعرض المبنى للتصدع نتيجة عدم استقرار طبقات الارض .

ب- المساحة :

أن تكون مساحة كبيرة لإمكان التوسع في البناء مستقبلاً يخصص 10-15 متر مربع لكل طالب وتشمل

المساحة المباني والملاعب والحدائق وتزداد المساحة في المدارس الاعدادية عن المتوسطة والابتدائية

ج- اتجاه المبنى :

يوجه بناء المدرسة طبقاً لتعرضه للشمس واتجاه الرياح بحيث تدخل الشمس من جميع اركان المبنى مع

الاستفادة من الرياح في تهوية المبنى وتلطيف درجة حرارته .

د- سور المدرسة :

يجب أن يكون هناك سور نظامي (يجب أن يكون على ارتفاع 1.8-2 م)

هـ- نوع المبنى :

1- المباني ذات البلوكات :

تتوالى الصفوف على خط مستقيم يقابلها شرفة تطل على ساحة المدرسة ان هذا الترتيب يسهل عملية التهوية وتزداد الاضاءة ويقلل من الضوضاء وتتصل اجزاء المبنى مع بعضها بشكل زوايا قائمة ويفضل ان يكون للمبنى سلمين وان لا يزيد المبنى عن طابقين كما يقام على اعمدة كونكريتية كوقاية من الرطوبة ويستعمل الدور الارضي كمظلة للطلبة في الايام الحارة .

2- الشكل المركزي :

يكون شكل المدرسة عبارة عن مسكن متكون من مساحة وحولها الصفوف وبذلك يكون اتجاه الصفوف مختلف في تهويته وحرارته من صف لآخر وتتفاوت الاضاءة ويساعد على انتقال الضوضاء كما يساعد على انتقال العدوى . لذلك يفضل أن تبنى المدرسة بنظام البلوكات وهذا النوع المتبع حديثاً .

ثانياً" : غرفة الدرس :

أ- شكل غرفة الدرس ومساحتها :

غرفة الدرس تكون مستطيلة ، تخصص مساحة لكل طالب تتراوح بين (1-1.5) م ، تكون الابعاد المناسبة للغرفة هي 6 م عرض ، 8 م طول ، 4 م ارتفاع .

ب- التهوية :

1- بطريقة اصطناعية باستعمال المراوح ومكيفات الهواء مع وضع الاسلاك المشبكة على النوافذ .

2- بالطريقة الطبيعية باستخدام النوافذ ومن الافضل وضع النوافذ متقابلة على الضلعين المتقابلين جهة تفتح على الممر وجهة تفتح على ساحة المدرسة ، تتراوح مساحة النوافذ (1/6-1/4) مساحة ارض الغرفة يراعى ان تكون النوافذ السفلى على مستوى مقاعد الطلبة حتى لا يتعرضون للتيار بشكل مستمر ،

أما حافة النوافذ العليا فتصل الى ما يقارب سقف الغرفة لكي تساعد في خروج الهواء الساخن الذي يخف ويرتفع الى الاعلى . ان درجة حرارة الغرفة يجب ان تتراوح بين (19-24) م ودرجة الرطوبة النسبية (30-70%) .

ج- الإضاءة :

تم الاضاءة بالطريقة الطبيعية باستخدام النوافذ او باستخدام المصابيح الكهربائية في الظلمة . تكون النوافذ جانبية (لا خلف ولا أمام الطلبة) حتى لا تبهر عيونهم او تسبب لمعان السبورة . يجب عدم وجود سطح لامع سواء على الجدران او المقاعد او المناضد او السبورة . القيام بنظافة زجاج النوافذ والمصابيح . (عبد

الله بلطجي 1997)

ثالثاً : الأثاث المدرسي :

يجب أن تتوفر فيه البساطة وقلة التكاليف والمحافظة على الجودة وتلبية المتطلبات الاساسية . ويتضمن الاثاث ما يلي :

أ- السبورة : يجب أن تتوفر فيها عدة شروط هي : (عبد الله بلطجي 1997)

1- لون أسود داكن غير لماع .

2- توضع في منتصف الحائط الامامي ولا توضع جانبياً .

3- أن يترك بينها وبين الصف الاول من مقاعد الدراسة مسافة (1.5-2) م .

4- أن يكون لها مجرى تترسب فيه ذرات الطباشير .

أو تتوفر سبورة مغناطيسية .

ب- مقاعد المدرسة :

يجب أن تهيم طبقاً للتكوين البدني وطبيعة النمو الجسمي للطلبة ، بحيث يكون الجلوس على المقاعد بطريقة صحيحة وسليمة ويتم ذلك بمراعاة ما يلي :

- 1- ارتفاع المقعد مناسباً لطول ساق الطالب بحيث اذا جلس عليه كانت قدماه مستقرة على الارض وكان جسمه معتدل وظهره مستنداً على المسند .
- 2- أن يكون المقعد مقوساً قليلاً من الامام الى الخلف ليناسب تقوس فخذ الطالب .
- 3- أن يكون عرض المقعد مناسب .
- 4- أن يكون ارتفاع المسند مناسب بحيث يلاقي منحنى الظهر وتصل حافته العليا في مستوى الطرف الاسفل العظمي للوح الكتف .
- 5- أن تكون حافة المقعد متداخلة تحت حافة الدرج حتى لا يضطر الطالب الى الانحناء الى الامام عند القراءة والكتابة .
- 6- أن يكون سطح الدرج مائلاً بدرجة 15 درجة .
- 7- اعتماد ترتيب المقاعد على أن يكون اغلب الضوء على يسار الطالب .
- 8- يفصل بين كل صفين من المقاعد ممر بعرض نصف متر .
- 9- يترك بين الصف الجانبي والحائط 4/3 المتر .
- 10- يترك بين الصف الاخير والحائط الخلفي 1 متر .
- 11- اعطاء اولوية في المقاعد الامامية لضعاف البصر وضعاف السمع .

رابعاً: المرافق الصحية في المدرسة :

أ- المورد المائي :

الاصح يكون ماء اسالة يتطلب قياس نسبة الكلور الحر المتبقي في مياه الشرب ، أما اذا لم يتوفر ماء اسالة فيؤخذ من مصدر تتوفر فيه الشروط التالية :

- 1- أن يكون بعيداً عن مياه القاذورات .
- 2- أن يكون المصدر المائي عميق .

3- أن يتم ترسيب الماء من العوالق ومن ثم غليه .

4- من الممكن استعمال حبوب الهالازون للتعقيم .

5- مراعاة تنظيفها بشكل مستمر .

ب- حنفيات مياه الشرب :

فوهة الحنفية الى الاعلى واعلى من حافة الحوض حتى لا يتمكن الطلاب من وضع افواههم مباشرة على

الحنفيات والمعيار حنفية واحدة لكل (50-100) طالب .

ج- خزان حفظ المياه في المدرسة :

يجب أن يكون من مادة لا تصدأ كالألمنيوم والالياف الزجاجية وأن يكون الغطاء محكم ، يتم متابعة تنظيفه

دورياً ، ان احتياج المدرسة الى 10 لتر للفرد الواحد يومياً .

د- تصريف الفضلات :

توصيل المرافق بشبكة المجاري العمومية وان تعذر ذلك فيكون الصرف في خزان مناسب الحجم يتم تفريغه

كلما قارب الانتهاء . . (عبد الله بلطجي 1997)

هـ- دورات المياه :

تقام في اماكن مناسبة وموزعة على مجموعات متفرقة دورة مياه واحدة لكل 25 طالب ويراعى فيها

الشروط الصحية التالية :

1- اضاءة وتهوية وتوفير مفرغات هواء ومنع دخول الذباب بوضع اسلاك على الشبائيك .

2- تكون الجدران مغلقة بالكاشي الفرفوري او مطلية بالدهان الزيتي لسهولة التنظيف

3- تجهزة بماء الاسالة .

4- توفير السيْفون .

- 5- توفير المطهرات والمنظفات .
 - 6- مراعاة تنظيفها بشكل مستمر .
- خامسا" : الحوائت المدرسية :
- أ- توفير الشروط الصحية الأساسية :
 - 1- مياه نقية وصالحة للشرب .
 - 2- تصريف الفضلات بطريقة صحية .
 - 3- منع دخول الذباب بوضع الاسلاك على الشبائيك .
 - 4- وجود اضاءة وتهوية في الحانوت .
- ب- إشراف مستمر على نوع الأغذية ويفضل أن تكون من النوع المسلفن ومن مصادر معروفة وتطبيقهم الشروط الصحية في تحضير الاغذية وخرزها وتقديمها للطلبة .
- ج- حصول العامل على بطاقة الفحص الطبي والتي تجدد سنوياً .
- د- ارتداء العمال الملابس الخاصة . (عبد الله بلطجي 1997)

خلاصة :

الصحة المدرسية كانت -وما تزال- موضوع اهتمام من قبل الادارات العامة المعنية ومن قبل منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. ففي القطاع الرسمي، تعمل عدة جهات في المدارس الرسمية في مجال الصحة المدرسية، مثل وزارة الصحة العامة ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الشؤون الاجتماعية وتتعاون في العديد من الحالات مع المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني. اما في القطاع الخاص، فدرجت المدارس الخاصة على اجراء تأمين صحي لتلامذتها، كما ان بعض المؤسسات الكبيرة في هذا القطاع قد انشأت في داخلها هيئات خاصة بما ترعى شؤون الصحة المدرسية في مدارسها،

الفصل الثاني :

حصة التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

تلعب التربية دورا مهما وخطيرا في حياة الأمم فهي أداة المجتمع في المحافظة على مقوماته الأساسية من أساليب الحياة وأنماط التفكير المختلفة وتعمل هذه الأداة على تشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم وماردهم واستثمارها وتعبئتها كما تعتبر التربية العامة عنصرا هاما وجزءا فعالا يعمل على تكوين الفرد من كل النواحي التي تساعد على الاندماج في المجتمع بصورة تؤمن له الحياة السليمة وناجحة أما التربية البدنية والرياضية هي عبارة عن أسلوب متكامل يراعي جميع جوانب تطور الفرد الجسمي والعقلي والاجتماعي والروحي ، من خلال الأنشطة البدنية المختلفة التي تراعي جميع مراحل نمو الفرد وتطوره . وبذلك فان معنى التربية الرياضية أو البدنية أعمق من كونها مجرد ألعاب وتدريبات رياضية مختلفة ، فهي مجال كبير بحد ذاته . كما أن البرامج والألعاب الرياضية الخاصة بالتربية البدنية لا تتم إلا بوجود أشخاص متخصصين ومتميزين يشرفون على طبيعة هذه التدريبات تهتم بصيانة الجسم وسلامته هذا بممارسة النشاط البدني والرياضي أثناء الحصص التربوية للمادة داخل المؤسسات التربوية كما تهتم أيضا بنمو الجسم ولياقته البدنية .

1- مفهوم التربية العامة :

« تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة على بقاءه واستمراره وثبات نظمه ومعاييرها الاجتماعية (...)، فالتربية عملية تهدف إلى إعداد وتشكيل الفرد للقيام بأدواره الاجتماعية في مكان ما ، وزمان ما على أساس ما هو متوقع منه في هذا المجتمع (...). وعملية التربية تختلف من مجتمع إلى آخر فدور التلميذ يختلف من مجتمع إلى آخر كما يختلف من مرحلة تعليمية إلى تعليمية أخرى.

وتتضح هذه الصورة في نظره ابن خلدون للتربية على أنها عملية تنشئة اجتماعية للفرد، يكتسب من خلالها القيم والاتجاهات والعادات السائدة في مجتمعه إلى جانب المعلومات والمهارات والمعرفة (سميرة احمد السيد، 2004م، ص37). ، ويرى دور كايم أن الوظيفة الأساسية للتربية هي إعداد الجيل الجديد للحياة الاجتماعية للقيام بأدوارهم الاجتماعية المتوقعة منهم بمجتمعهم . وبذلك تساهم التربية في المحافظة على المجتمع كنسق اجتماعي وتحافظ على الشخصية القومية».

2- تطور التربية العامة :

« تمثل التربية عملية اجتماعية نشأت بوجود الإنسان فكانت التربية في المجتمعات القديمة قبل ظهور الجماعات المتخصصة ، تمارس من خلال الأنشطة اليومية لأفراد المجتمع ، فكان الطفل يتعلم من خلال محاكاة الراشدين في قيامهم بالأعمال اليومية ومشاركتهم في هذه الأنشطة (...). وكانت الأسرة تمثل وحدة اجتماعية اقتصادية و وحدة تربية أيضا، فكانت الأسرة تقوم بتقسيم العمل بين أفرادها وتقوم بالإنتاج وتعد أفرادها للقيام بأدوارهم في المجتمع كمواطنين صالحين يعملون على استقرار مجتمعهم ونموه (...). وبظهور الجماعات المتخصصة التي كانت تزاوّل حرفا معينة بمهارة أصبح هناك ضرورة للتخصص وتقييم العمل ومعرفة فنون هذه الحرف ومهاراتها، ومن هنا ظهر نظام الصبية في المجتمعات القديمة. ويعني هذا أن النظام أن مجموعة من الصبية كانت تتلمذ على يد حرفي في حانوت، فكان هؤلاء يتعلمون عن طريق الملاحظة والتوجيه الحرفي والمشاركة في العمل (...). وقد مهد ذلك إلى نشأة التربية المقصودة لإعداد الموارد البشرية القادرة على تحقيق مطالب المجتمع، ومن هنا ظهرت التربية الرسمية كمؤسسة اجتماعية عهد إليها المجتمع مهمة التربية (...). وقد أحدثت الثورة الصناعية تغييرا كبيرا في المجتمعات، فلم تقدم الثورة الصناعية مجموعة كبيرة من الاختراعات والاكتشافات فقط بل أحدثت إلى جانب ذلك تغييرا شاملا في

بناء المجتمع. فقد تغير بناء الأسرة إذن التربية لا تقدم للفرد المعارف والخبرات والمهارات والمعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات فحسب ، بل توضح للفرد أيضا كيف يعمل في المجتمع الذي ينتمي إليه و الأسس التي تركز عليها مؤسساته الاجتماعية لمساعدته على فهم دورها « (سميرة احمد السيد ، 2004م ، ص 39،38،40).

3- أهداف التربية العامة :

" تتمثل أهداف التربية العامة في تكوين شخصية متكاملة من كل النواحي الجسمية -العقلية- الوجدانية (النفسية)- الاجتماعية. ولا يمكن الفصل بينها حيث أن النمو في الشخصية يتم في تكامل وتوازن بين مختلف مقوماتها بحيث النمو في إحدى النواحي يؤثر على النمو في بقية النواحي أو الجوانب الأخرى "

3-1- التربية الجسمية:

اهتمت التربية الحديثة بالجانب الصحي للطفل فلا يمكن الاكتفاء بتنمية قواه البدنية والعقلية عن طريق التدريبات الرياضية وممارسة مختلف النشاطات العملية بل يجب أن يخضع لفحوصات طبية دورية ويرسل إلى الطبيب إذا ظهرت لديه علامات المرض ويدرب على طرق الوقاية الصحية وأساليب التغذية السليمة وذلك بتعليمه آداب الطعام وآداب السلوك بصفة كاملة .

3-2- التربية العقلية:

لقد كانت التربية القديمة تعتقد أن العقل ينمو بقدر ما يكتسب من المعلومات فأصبح همها الوحيد هو ملا ذهن الطفل بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق وذلك دون معرفته ما إذا كانت هذه المعلومات مناسبة لمستوى النضج العقلي للطفل ولا للمدى ملاءمتها لحاجته ومطالبه النفسية والعقلية والاجتماعية ، على عكس التربية الحديثة فهدنا يتعلق بتربية الطفل على حسن التفكير وحسن إدراك الفرد لما يصادفه من مواقف معقدة وحسن التصرف في هذه المواقف كما تهتم باكتشاف القدرات العقلية الخاصة لدى التلميذ وتقوم بعنايتها وتنميتها فإذا كان الأطفال جسميا يشتركون في العقل أو الذكاء فلأنهم بعد ذلك يتفاوتون في حظهم من القدرات الخاصة فهذا يملك درجة عالية من القدرة اللغوية وهذا يتفوق في القدرة الرياضية (محمد عبد الحفيظ ، حسين باهي ، ص 31،30).

3-3- التربية الوجدانية (النفسية):

أثبتت التربية الحديثة أن الصحة النفسية تعتبر أهم شيء في التعليم وفي بناء الشخصية الناضجة والكاملة و السليمة لان إذا كان الفرد مريضاً نفسياً فإن عملية التعليم نتيجتها الفشل ، لذا أصبح المرابي يهتم أكثر بالحالة النفسية للتلاميذ ويعمل على مساعدتهم نفسياً وذلك لتحقيق التوازن والتوافق النفسي لديهم .

3-4 التربية الاجتماعية:

" تعمل التربية الحديثة على غرس القيم والمثل الأخلاقية التي تسود في المجتمع وتعلم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين ومعرفة حقوقهم وواجباتهم اتجاه مجتمعهم وتعلم الطفل و الأفراد التعاون فيما بينهم والمبادرة الفردية التي تنتفع منها الجماعة والمجتمع .."(خضاري عياش ، ميساوي سليمان ، دورة 200-2001، ص11-12).

4- التربية البدنية والرياضية :

4-1 نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية :

لقد مرت التربية الرياضية على مر العصور من بداية الخليقة حتى الآن بمراحل عدة ويمكن انجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي :

4-1- المرحلة الأولى:

في العصور القديمة مع بداية الخليقة، بدأ الإنسان علاقته بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته وكان هذا النشاط الحركي موجهاً إلى الصيد للحصول على طعام أو الدفاع عن النفس.

وكان عبارة عن أنشطة حركية فردية لم تكن مقصورة لذاتها وإنما كانت وسيلة لغاية هي المحافظة على البقاء ، باستثناء بعض الأنشطة الحركية الجماعية المحددة جداً ، والتي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو أنشطة خاصة بوقت الفراغ.

بالطبع في هذه المرحلة لم يكن لها مسمى واضح وكان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو الحفاظ على الحياة و استمرار البقاء.

4-2- المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة بدا يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي اثر في بعض جوانب المختلفة . من هذه الجوانب جانب النشاط الحركي حيث تغيرت النظرة إلى هذا النشاط وأصبح ينظر إليه على انه ضرورة اجتماعية. بمعنى انه اخذ أشكالا عسكرية وسياسية مثل الذي حدث في اسبرطة وفارس ومصر القديمة. فنجد أن اسبرطة وجهت كل اهتمامها للتدريب البدني لتكوين أفراد أقوياء لإعدادهم للحرب والتوسع وأنشأت اسبرطة جيوشا عسكرية قوية قادر على حمايتها بل والاستيلاء على أراض جديدة لتوسع رقعتها في حين أن أثينا مارست أنشطة بدنية بغرض إكساب الفرد الرشاقة والمرونة والجمال ، علاوة على تكوين جماعات تتميز بالقوة تحمي حدود أراضيها من العداء ، ولكن ليس لها أهداف توسعية مثل اسبرطة . ومن هنا يمكن القول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة اجتماعية وأخذت أشكالا ذات أغراض عسكرية بمفهوم تقليدي تحت مسمى تربية البدن Education Physique . (عبد الحميد شرف ، 2000، ص 23).

4-3- المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة، أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية ، أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمنه من نواح فيزيولوجية واجتماعية وصحية... الخ . وظهر هذا المفهوم واضحا في بداية العصر الحديث مع بداية النهضة العلمية في بداية القرن التاسع عشر . ولقد كان لتقدم العلوم المختلفة أثرا بارزا في تطور مفهوم النشاط البدني ، بحيث تحول هذا المفهوم من كونه تربية للبدن إلى إن أصبح تربية عن طريق البدن Education through of physique وتأثرت مظاهر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة الدينية والظروف السياسية والاقتصادية والبيئية ، كما أنها كانت تعبيرا عن الأفكار والمثل العليا السائدة في كل هذه المجتمعات .

4-4- المرحلة الرابعة:

في هذه المرحلة من مراحل التطور ، والتي ظهرت في العصر الحديث حيث ظهرت ووضحت نظرية " وحدة الفرد " وهي النظر إلى الإنسان على انه وحدة واحدة (بدنية ، نفسية عقلية ، اجتماعية) وأصبحت

التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جوانبه الرئيسية أي بدنيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا " (عبد الحميد شرف ، 2000 ، ص 24-25).

5- تعريف التربية البدنية والرياضية :

« تعرف ويست ، بوتشر West and Butcher1990 التربية البدنية على أنها : ' هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك ' (...).

وذكر لومبكين Lumpkin أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادفات للتعبيرات مثل التمرينات ، الألعاب ، المسابقات الرياضية ، وبعد تعريفها لكل هذه التعبيرات (...) ، أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريف على النحو التالي : 'التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية و العقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني '.

ومن تشيكوسلوفاكيا السابقة يبرز تعريف كوبسكي كوزليك Kopesky kozlik : " التربية البدنية جزء من التربية العامة ، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف '« (أمين أنور الخولي ، 2001 م ، ص 35).

6-أهمية التربية البدنية والرياضية :

« إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية .

إن الخبرات الأساسية بممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلل الحركات المؤداة في المسابقات و التمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين . أما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة ، التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ، ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية (...). إن التلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة وعادة ما يكون التلاميذ لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الجماعات يمكنهم عقد صداقات مع زملائهم. إن وجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على

إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم لهو أمر هام جدا». (ناهد محمد زغلول سعيد ، نيللي

رمزي فهيم ، 2004م ، ص 22-23) .

7- أهداف التربية والرياضية:

« إن البرنامج الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية:

*إمدادهم بالمهارات الجسمية المفيدة .

*تحسين النمو الجسماني وتنمية النمو بشكل سليم .

*المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها

*تعليمهم المعرفة وتفهم أساسيات الحركة .

*قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف .

*تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة .

*تعليمهم معرفة المهارات الاجتماعية .

*تحسين قدرتهم الإبتكارية.

*تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة .

* تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم « (ناهد محمد سعيد زغلول ، نيللي

رمزي فهيم ، 2004م ، ص 23).

8- حصة التربية البدنية والرياضية :

8-1 تعريف حصة ت.ب.ر:

« تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد ،

بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل

تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته من جميع الجوانب العقلية النفسية ، الاجتماعية ، الخلقية

و الصحية و هذا ضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجابه في مجتمعه ووطنه ، فحصة التربية البدنية والرياضية

جزء متكامل من التربية العامة ، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع

النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارة التي تسهل لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعدته على الاندماج داخل المجتمع و الجماعات .وبذلك فان حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات ، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية ، فهي تضمن النمو الشامل والمتنم للتلاميذ وتحقق حاجياتهم البدنية ، طبقا للمراحل ومنهم إدراج قدراتهم الحركية (...)» (عبد الكريم صونيا ، زاوي حسيبة ، 2001-2002، ص12).

8-2 أهداف حصة ت.ب.ر في المرحلة الثالثة :

« يجب أن نعلم بان لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية وطرق تدريسها.

= توجيه العملية التعليمية والتربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة .

=الاهتمام بالإعداد الخاص .

=صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل وخارج المدرسة .

= تشجيع هويتهم الرياضية .

= تنمية القدرات المعرفية والوجدانية « (محمد حمص، 1997م، ص14).

8-3 مهام حصة التربية البدنية والرياضية :

« تعتبر حصة ت.ب.ر عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهو احد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتنم للتلاميذ على مستوى المدرسة (...) . إذن حصة ت.ب.ر تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على جميع المستويات :

*المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، وضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.

*المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل : القوة ، السرعة ، التحمل ، المرونة... الخ .

*إكساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها كالأسس البيولوجية ، الفيزيولوجية ... الخ .

* التحكم في القوام أثناء السكون والحركة .

*تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.

*التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية .

* تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط من خلال الأنشطة البدنية المدرسية .»

(بختاوي محمد ، بوزيد احمد ، 2000-2001 ، ص18-19).

عندما يلتقي مجموعة من الأشخاص في جماعة ما ، فإنهم يقسمون العمل طبقا للأدوار المنقوطة بكل منهم ، كما يورطون أنماط السلوك والتي تمثل البناء الاجتماعي للجماعة ويقصد ببناء الجماعة نمط العلاقات الثابت نسبيا بين الأجزاء المتميزة للجماعة .

9- أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الأساسي والفعال في عملية التعلم والتعليم ، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه ، التي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على ارض الواقع ، وأستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأستاذ. في المدرسة تأثير على التلاميذ ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات التربية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم المتوفرة وقدرات الأستاذ نفسه في اختيار هذه الأنشطة ، وهذا يساعد على اكتساب التلميذ للقدرات البدنية والقوام المعتدل للصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والتعارف والاتجاهات والميولات الايجابية . (مصطفى كمال زنكلوجي 2007 ، ص 98)

خلاصة :

تهدف حصة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية السمات الخلقية وإدماج الفرد ضمن المجتمع ، وتنشئته على التحلي بالصبر ، واحترام الآخرين وكما تهدف إلى تعريفهم بأهمية ممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية .

وبعد أن تكلمنا على الأستاذ ودوره في العملية التربوية و في تنمية الجانب النفسي والخلقي الاجتماعي للتلميذ فيجب معرفة الوسيلة التي يتصل من خلالها الأستاذ مع التلاميذ وهي الدرس أو الحصة والأداء الرياضي .

الفصل الثالث :

المرحلة العمرية لتلاميذ الطور الثانوي

تمهيد:

رغم كل ما كتب ونشر عن مرحلة المراهقة ، ورغم كل الأبحاث التي تناولت هذه المرحلة العمرية من حياة الفرد ، إلا أنها بقيت إلى حد الآن غامضة. فلا تستطيع تحديد الزمن القطعي لفترة المراهقة ، فمن الممكن معرفة سن وسنة بدايتها.

يقي من المهم عدم الخلط بين سن البلوغ والمراهقة ، والبلوغ ما هو إلا الحد البيولوجي يحدث المدخل إلى المراهقة والخروج من مرحلة الطفولة ، وهذا الحد البيولوجي يحمل في طياته تغيرات فيزيولوجية تمس المراهق وتغير نظرتة إلى جسده وذاته ككل .

والمراهقة هي مرحلة مهمة من المراحل التي يمر بها الفرد لأنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد ، حيث يكون الانتقال فيها من شخص يعتمد كل الاعتماد على الآخرين مثل الأسرة والأهل ، إلى شخص يبدأ في الاعتماد على نفسه والتكفل بحاجته لوحده .

فمن الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على النفس . هذا الوضع الجديد يتطلب من المراهق تحقيق توافق جديد واكتساب خبرات معارف تؤهل للأشغال إلى هذه المرحلة والتكفل معها .

1. تعريف المراهقة :

1-1- لغويا :

يأتي اشتقاق المراهقة في اللغة العربية من الفعل رهِق و رَاهِق الغلام ، فهو مرهق إذ قارب الاحتلام ، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم ، والجارية المراهقة ، يقال جارية رَاهِق وغلام رَاهِق ، وذلك بين العاشرة و الحادية عشرة (أبي الفضل جمال الدين ابن مكرم ابن منظور 1992 ، ص. 231) وجاء في تاج العروس التعريف اللغوي للمراهقة كالآتي :

راهق الغلام أي قارب الحلم، والجارية مراهقة وذلك بين العاشرة والحادية عشرة (محي الدين ابي فضل السيد محمد مرتضى 1994 ، ص. 185).

أما أصلها في اللغة اللاتينية فهي في كلمة **Adolescence** والتي تعني التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه (عبد القادر طه فرج بيروت، ص.408).

1-2- اصطلاحا :

يقول عبد الرحمان العيسوي : " إنها فترة تسودها مجموعة من التغييرات التي تحدث في الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، وفيها يحدث الكثير من التغييرات التي تظهر على وظائف الغدد الجنسية والتغيرات العقلية والجسدية " (عبد الرحمان العيسوي ، 1987 ، ص.22)

ويرى تسالي أنها فترة عواصف وتوتر وشدة وتكتنفها الأزمات النفسية ، وتسودها المعاناة والإحباط والقلق وصعوبة التوافق.

والمراهقة بمعناه العام هي التي تبدأ ببلوغ وتنتهي بالرشد ، فهذه عملية بيولوجية وحيوية وعضوية في بدئها وظاهرها، اجتماعية في نهايتها. (فؤاد السيد الباهي ، 1975 ، ص. 257)

والمراهقة مصطلح وصيف لفترة معينة، يعني الاقتراب والدنو من النضج الكامل.والمراهقة كما عرفها ستاني هول . في كتاب المراهقة على أنها مرحلة مميزة في حياة الإنسان ، وأنها فترة عواطف وتوتر وشدة تسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والأزمات النفسية و المشكلات .

2- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

2-1- النمو العقلي :

يلاحظ نمو القوى العقلية كالحكم ، التعديل، الفهم ،الذاكرة والتركيز . وقد أكدّ العلماء أن المراهق في هذه المرحلة يصل إلى الشكل المجرد، حيث يصبح المراهق قادرا على استخدام المفاهيم المجردة ، وهو ما بين مرحلة التصور القبلي أو التفكير المنطقي . ومن خصائص هذه الفترة قدرة المراهق على الانتباه (فاخر عاقل 1978 ، ص . 124).

2-2- النمو الانفعالي :

يجمع علماء النفس أن انفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل ، إن ظهور انفعالات المراهق ناتج لقبول الحياة الجديدة ، بحيث أنه يرفض الاستمرار للخضوع لسلطة الكبار، لأنه يشعر بنمو جسدي وعقلي ، ويجد نفسه قادرا على أن يفكر بنفسه وتكون له آراء خاصة. (عبد العزيز صالح 1976 ، ص . 115).

يزداد شعور المراهق بذاته والخوف عندما يتعرض للخطر ، وتمتاز هذه المرحلة بانفعالات عنيفة ، إذ نجد المراهق يثور لأتفه الأسباب ، ومرجع هذه الظاهرة هو النمو الجسدي السريع . فالتغيرات المفاجئة التي تصحب البلوغ تؤثر على التحكم في المظاهر الخارجية لحالاته الانفعالية بالإضافة إلى أنّ الانفعالات تنشأ مادة متضاربة بسبب ما يتعرض له المراهقون من حالات مختلفة من اليأس والحزن والآلام النفسية. وما يميز هذه المرحلة أيضا تكون بعض العواطف الشخصية كالاعتزاز بالنفس، وتكون بعض العواطف المجردة التي تدور حول موضوعات معنوية كالتضحية والدفاع عن النفس (سعد محمد ، ص 32).

2-3- النمو الاجتماعي :

هو القدرة على الاتصال و التواصل مع الآخرين ، و تتميز الحياة الاجتماعية في المراهقة بأنها المرحلة التي تسبب تكوين العلاقة الصحيحة التي يصل إليها المراهق في مرحلة الرشد ، وتزايد أهمية العلاقة من جهة ويزداد تأثيرها في مجال حياته وسلوكه ، لهذا أعتبر النمو الاجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة ، أعطاهها العلماء اهتماما كبيرا و استطاعوا كشف الكثير من أخطائها والتي أثبتتها مصطفى فهمي في ثلاث عناصر أساسية هي:

أولاً: ميل المراهق في السنوات الأولى إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بظهورهم ، وأن يتصرف كما يتصرفوا ليتجنب إلى كل ما يؤدي إلى إثارة النزاع بينه وبين أفراد الجماعة ، ويجعل من احترامه لهم وخضوعه للأفكار نوعا من تحقيق الشعور بالإثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسيه . (مصطفى فهمي ، 1974 ، ص 29).

ثانيا: شعور المراهق بالمسؤوليات على عاتقه نحو الجماعة التي ينتمي إليها ، فيحاول أن يقوم ببعض الخدمات وبعض الإصلاحات في تلك الجماعة بنّية التفويض بها ، وهذه الصدمات تجعله لا يرغب بالقيام بأي محاولات أخرى ، ويزداد هذا الشعور شدة حتى ينتقل من المجتمع الصغير إلى المجتمع العام . (مصطفى فهمي ، 1974 ، ص 30).

ثالثا : اختيار الأصدقاء ، أي ما يطلبه المراهق من صديقه هو أن يكون قادرا على فهمه ، ويظهر له الود والحنان مما يساعده في التغلب على مشاكله، وعلى حالات الضعف لديه. ففي بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه ويشترط عدم السلطة المباشرة و العلاقة تكون مبنية على الود و الاحترام.

4-2- النمو الحركي:

الفتى في هذه الفترة يساعد كثيرا على ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة التي تتطلب المزيد من القوة العضلية ، كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تساهم في قدراتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز والتمارين الفنية .

اختلف العلماء على الدور الذي تلعبه فترة المراهقة ومدى أهميتها بالنسبة إلى النمو الحركي الجسماني ، فهذه الفترة تعتبر فترة اضطراب ، إذ أنها تحمل في طابعها بعض الاضطرابات التي تمتد إلى فترة معينة بالنسبة للنمو الحركي (محمد حسن علوي ، 1992 ، ص 174).

5-2- النمو الجسمي :

إن النمو الجسمي عند المراهق يظهر من الناحيتين، وهما الناحية الفيزيولوجية وتشمل النمو والنشاط في الغدد والأجهزة الداخلية التي توافق بعض المظاهر الخارجية من الناحية الجسمية كالزيادة في الطول والحجم والوزن ، حيث يتأخر نمو الجهاز العضلي عن الجهاز العضلي عن الجهاز العصبي بمقدار سنة تقريبا ، مما يسبب للمراهق تعباً وإرهاقاً ، كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركته غير دقيقة، و ميلانه نحو الكسل والتراخي. (مصطفى السوييف مصر ، ص 227)

3- مشاكل المراهقة:

3-1- المشاكل الانفعالية:

العامل الانفعالي في حياة الفرد يبدو واضحا في عنف الانفعالات وحدثها واندفاعها. وهذا الاندفاع ليست له أسباب خالصة بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية ، فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنا ، فيشعر المراهق بالفخر وفي نفس الوقت يشعر بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ (ميخائيل خليل عوض ، 1971 ص. 72).

3-2 - المشاكل النفسية :

المعروف أن هذه المشاكل تؤثر في نفسية المراهق ، انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها والتي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها ، ولحكم المجتمع. بل أصبح يفحص الأمور ويناقشها ويزنّها بتفكيره وعقله ، لهذا فهو يسعى دون قصد لأن يؤكد بنفسه تورطه وتمرده وعناده . فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدرته ومواهبه ، ولا تعامله كفرد مستقل ، فهو يجب أن يحس بذاته وأن يكون شيء يذكر حتى يعترف الكل بقدراته وقيمه (ميخائيل خليل عوض ، 1971 ص. 73).

3-3 - المشاكل الحركية :

في مرحلة المراهقة يزداد وزن الجسم وطوله بزيادة وزن العضلات والعظام، وتكون القدرة على العمل المتزن، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة يغير النظام الميكانيكي للجسم كله. ويتضح ذلك من فقدان عنصر الرشاقة وعدم القدرة على ضبط الحركات وظهور علامات التعب عليه بسرعة.

3-4- المشاكل الصحية :

الصحة حالة إيجابية تتضمن التجمع بصحة العقل والجسم ، وليست مجرد انعدام أعراض المرض النفسي (حامد عبد السلام زهران 1977 ، ص. 47)

إن الصحة النفسية تؤدي إلى التكيف الجيد الذي يدعو إلى الصحة ، فهما عنصران متكاملان . إن الاضطرابات في النمو قد تكون بداية المشكلات الصحية وذلك حسب تكرارها ودرجتها في التأثير ومن أحد هذه الاضطرابات : الاضطرابات السلوكية كالإنعاش أو عض الأظافر ، والأزمات العصبية

، كهز الرجلين و الكتفين وعدم الاستقرار وسرعة الغضب، واضطرابات النوم ، مثل الكلام والمشى والأحلام المزعجة .

3-5- المشكلات الأسرية الاقتصادية:

إن علامة المراهقين بأوليائهم أو بالكبار الذين يحيطون بهم قد تبدو معارضة ومتناقضة من ناحية المراهقين ، يذكرون أنهم يودون التخلص من سيطرة آبائهم وأمهاتهم ومن ناحية أخرى نجدهم يعبرون عن حاجاتهم إلى التوجيه والإرشاد من أوليائهم ومربيهم، وفي الواقع أنهم يريدون الآخرين معهم في نفس الوقت الحرية من جهة ، والتوجيه من جهة أخرى ، كذلك أفكارهم متقلبة من الضحك إلى البكاء ومن الرغبة الملحة إلى النفور الشديد أي الانتقال بين نقيضين .

أما القصد بالجو الاقتصادي الأسري أي الواقع الذي تعيشه الأسرة من حيث المداخيل والمصاريف تنعطف إما نحو الفقر أو الاحتياج أو التوسيط أو الغنا ، وكلا المنعطفين لهما إثارة تكييف الأبناء واتجاهاتهم فعدم قدرة الأسرة على تلبية المتطلبات كتوفير الغذاء واللباس والأدوات المدرسية وما شابه ذلك يجعله يعيش حالة من القلق وعدم الارتياح التي تمد إلى الحياة الاجتماعية .

3-6- المشاكل الاجتماعية :

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانته في المجتمع وإحساسه بأنه فرد مرغوب فيه ، وفيما يلي نجد الأسرة والمدرسة والمجتمع والوقت كمصادر سلطة على المراهق .

أولاً . الأسرة :

لا يريد المراهق أن يعامل معاملة الصغار ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولم يعد يتقبل كل ما يقال ، بل تصبح له آراء وأفكار يتعصب لها أحيانا لدرجة العناد.

إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات الموجودة بينه وبين أسرته ، وتكون نتيجة هذا الصراع خضوع المراهق وأمثاله وتمرده وعدم استسلامه . (ميخائيل خليل عوض ، 1971 ص. 73).

ثانياً . المدرسة :

وهي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم وقته ، فالتلميذ يحاول أن يتمرد عليه بحكم طبيعته في هذه المرحلة من العمر، بل ويرى أن سلطاتها أشد من سلطة الأسرة ، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة ولهذا فهو يأخذ نظر سلبي للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور أو الاستهانة بالدرس أو المدرس .

ثالثا . المجتمع :

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحيات الاجتماعية ، أو إلى العزلة والبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بسهولة للتمتع بالمطهرات الاجتماعية ويمكنهم من اكتساب صدقات لظروف نفسية اجتماعية ، وكل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقات اجتماعية لا بد أن يكون محبوبا من طرف الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين باعتبار أن الاهتمام بالاتصال بالمعني الأخر كموضوع رئيسي يشمل تكفيره، لذلك يحاول أن يظهر مهاراته وقدراته والمشاكل المنجزة عن هذه المجالات مثل مشاكل التوافق الجنسي ، و يرى الباحث أحمد زكي صالح أن مشكل التوافق الجنسي ماهي إلا مشكلات النمو الاجتماعي لأن المجتمع هو المسؤول الأول لنشوء هذه المشكلات ، ومن أبرز هذه المشاكل التي تظهر في فترة المراهقة الانحرافات الجنسية مثل : الجنسية المثالية ، أي الميل الجنسي للأفراد من نفس الجنس . (ميخائيل خليل عوض ، 1971 ص .74)

رابعا . الوقت :

تمكن أهمية الوقت بالنسبة للمراهق في عدم استغلال أوقات الفراغ ولذلك يجب تشجيع النشاط الترويحي الموجه ، والقيام برحلات ، والاشتراك في الأندية ، وينبغي على المراهق التعرف على الحقائق الحسية عن طريق دراستها بطريقة علمية موضوعية .

4 — مهام التربية البدنية والرياضية للمراهق في الثانوية :

إن الغرض التربوي للتربية البدنية يهدف إلى تنمية الناشئين تنمية متكاملة من النواحي (الصحة ، الجسمانية ، العقلية ، الاجتماعية) . مع مراعاة نمو المراهق وإعداد برامج تتماشى مع ميوله ورغباته وتكوينه الجسمي وإعداده الصحي، حتى يصل إلى المطالب المنشودة ، وعليه ندرج الأهداف المسطرة للأغراض العامة فيما يلي :

4-1- تنمية القدرة الحركية :

ترجع تنمية هذه القدرة أثر من الناحية البدنية التي تأهل الجسم، لأنه يؤدي جميع الحركات في الكفاءات على حساب رشاقة الجسم ومرونة المفاصل ، و سلامة أجهزته بشكل يمكنه من ممارسة مختلف الألعاب بطلاقة ، بمراعاة السن في إعداد برامج خاصة على حسب ما تستطيع أن تتحملة القدرة العقلية لكل حركة و لكل نشاط .

4-2- تنمية الكفاءة المهنية :

هو أن يكون الجسم سليماً من الناحية الفيزيولوجية ذا أجهزة خالية من الأمراض: الجهاز الدموي ، التنفسي والهضمي والعصبي .

إضافة إلى إعداد الجسم لما يناسبه من تدريبات تتماشى مع سنه، وذلك لتنمية العضلات والقدرة الوظيفية لجهاز الهضمي والتنفسي، وكل الأجهزة الأخرى .

4-3- تنمية العلاقات الاجتماعية:

الاعتماد على النفس والنظام وإحترام القوانين تقبل النشاط والحيوية في التربية البدنية والرياضية تعمل على توزيع برامجها لتتيح الفرصة لكل فرد لكي يكتسب ميوله واحتياجاته.

4-4 - تنمية الكفاءة العقلية:

لسلامة البدن تأثير على سلامة العقل والنمو للقوى العقلية ، فهي وسيط للتعبير عن العقل والإرادة ، وأن مجالات الألعاب المختلفة واكتساب المهارات الرياضية تتماشى مع عملية التفكير العميق وتشغيل العقل (علي بشير الفائدي 1983 ، ص.16)

5- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للمراهق:

تتميز أهمية الحصة كمادة مساعدة ومنشطة ومكيفة ل نفسية المراهق وتحقق له فرص لاكتساب الخبرات والمهارات البدنية والحركية التي تزيد رغبة وتفاعلات في الحياة، وتجعله يتحصل على القيم التي يعجز على توفيرها له، وتقوم بصقل مواهبه البدنية والعقلية بما تتماشى مع متطلبات هذا العصر. لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن لا تقف عائق لذلك ولا يأتي ذلك إلا بتكييف ساعات الرياضة داخل و خارج الثانوية، لأنها تشغل الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل والضجر والقلق وعندما يتعب الرياضي المراهق . نفسه يستسلم للراحة والنوم بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول، ويضيع وقته بما لا تحمد عقباه ولا يستعيد نشاطه الفكري والدراسي بعد ذلك، وبما أن التربية البدنية والرياضية بصفة عامة هي جزء متكامل من التربية العامة والميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لغرض تحقيق هذه الأغراض فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات يحقق أيضا هذه الأهداف وعلى مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والمتكامل للتلاميذ، ويحقق احتياجاتهم البدنية مع مراعاة المرحلة السيئة للتلاميذ حيث عدل الانتظام في النمو . (علي بشير الفائدي 1983 ، ص.17)

إن هذا النمو يكون سريعا من الناحية الوزن والطول، حيث تستطيع حصة التربية البدنية والرياضية أن تخفف من وطأة المشكل العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ومشاركته في اللعب النظيف واحترام حقوق الآخرين ، يستطيع المربي أن يحول بين الطفل و الإبتهاات الغير مرغوب فيها، والتي تكون سلبية كالغيرة مثلا، ومن هذا يرى أن باستطاعة التربية البدنية والرياضية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ سليم العواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة والتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية. (علي بشير الفائدي 1983 ، ص.18)

6 — مشاكل المراهق الجزائري :

أهم المخاوف المراهقة الجزائرية نجدها عند المراهقين الجزائريين بصفة عامة، ولدى المراهقات بصفة عامة .

أولا . القلق :

عرف بأنه إحدى الحالات الانفعالية التي قد تصاحب الخوف والقلق. بهذا المعنى يدور حول خوف الفرد من النتائج المجهولة مستقبليا للمواقف المختلفة. وهذا ما يحدث لطلابنا وطالباتنا عندما يعبرون عن مشاعر من إمام مجموعة من الناس.

ثانيا. الخجل :

كثيرا ما نلاحظ الخجل عند المراهق وذلك نظرا للتغيرات الجسمية التي تحدث عليه، فيبتعد على الجماعة خاصة الجنس المخالف فلذا تقل نشاطاته المختلفة .

ثالثا . الارتباك :

ويعرف أنه أحد الحالات الانفعالية التي قد تصاحب الخوف ، عندما لا تجد المراهقة أو المراهق مخرجا للموقف الراهن المحيط بهم ، وهذا عندما يشعرون بسخرية الآخرين منهم.

رابعا . الكآبة :

وتعرف بأحد الحالات الانفعالية التي تصاحب الخوف بالنشاط النفسي إلى المستوى الأدنى، وتقترب بالموافقة الفاشلة والخيبة والإخفاق واليأس والقنوط، وهذا يرتبط بالقلق والخوف من المستقبل والخجل والهروب من الحاضر والكآبة .

خامسا . عدم الثقة بالنفس :

تقل الثقة بالنفس بكثرة عند البنات بحيث يترددن أثناء القيام بنشاط ما، لأنهن يخفن أن يفشلن وبالتالي يشعرن بسخرية الآخرين منهن .

سادسا : الصراع مع الأسرة :

إن الصراع عند المراهق هو إحدى حقائق الحياة، إلا أن وجهات النظر تختلف في تفسير طبيعة هذا الصراع بناء على النظرية الاجتماعية مثلا، وهناك من الأمن الإشارة الجنسية أثناء المراهقة فالجسم يخضع للتغيرات الأساسية أثناء البلوغ فلا ينبغي له إلا إنكار أبويه ويثور عليهما ويرفض تسليطهما، وهناك منظر آخر للتحليل النفسي الذي يعتقد بأن الآباء هم المسؤولين على ذلك الصراع. ففي رأي - فريد - بمجرد أن يرى الأبناء علامات النضج في مرحلة المراهقة ، فإن ذلك يثير نوع من الخوف لديهم، وهذا يؤدي بهم إلى إجبار المراهقين أو الأبناء إلى البقاء تحت سيطرتهم طوال هذه المدة ،وقد لا توجد الاستجابة المطلوبة من ناحية الأبناء فتكون ثورة الصناعات والنظريات التي تفسر الصراع بين المراهق والأسرة على أساس أنه عملية نفسية داخلية، بحيث يرى الصراع فقط عملية حتمية بالضرورة للنمو الإنساني.

كما أن مجموعة أخرى من العلماء ينظرون إلى هذا الصراع على أساس أنه ظاهرة اجتماعية، مثلا - Devis - يعتقد أنه يوجد فجوة جيلية بين جيل الأبناء وجيل الآباء أمر حتمي في مجتمع سريع التغيير، وذلك التباعد الزمني بينهم يؤدي بالضرورة إلى تباعد الأفكار (محمد عماد الدين إسماعيل ، 1986 ، ص. 75).

خلاصة:

مرحلة المراهقة مرحلة هامة وحساسة في حياة الفرد كونها مرحلة تغيرات جسمية، نفسية، عقلية، اجتماعية، وانفعالية تصطحبها عدة توترات، ففي هذه المرحلة يصبح المراهق سريع التوتر والانفعال،

قليل الصبر على الآخرين، محبا لذاته ويغضب ويتوتر لأنفه الأسباب. من هنا جاءت التربية البدنية والرياضية لتلعب دورا بالغ الأهمية لتكوين شخصية المراهق حيث توفر له الارتياح النفسي وتساهم في التوافق النفسي، والعقلي، و الاتزان الجسمي , كما تساهم في تنمية السمات والقيم الأساسية والأخلاقية له، وتؤلد له إحساس بروح المسؤولية والاحترام وحسن التعامل مع الآخرين .

لذلك وجب مساعدة المراهقين على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة في الميدان الرياضي ، بتوفير الوسائل والإمكانيات، ومد يد العون لهم وتوفير سبل النجاح في الحياة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للبحث

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداء المستعملة حول موضوع البحث , ولهذا قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى بعض ثانويات مدينة بسكرة ومن منطلق الزيارات المتكررة لعدة ثانويات واحتكاكا مباشرا بميادين ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من خلال المقابلات مع الأساتذة المشرفين على المادة و الأطباء المدارس , فتلورت كفكرة دراسة ومعرفة كل ما يتعلق بالصحة المدرسية , وبعدها تم تحضير مشروع بحث مختصر بمشاركة توجيهات الأستاذ المشرف. (عمار بوحوش ومحمد الذبيات 1995 ص92) و تأتي أهمية الدراسة الاستطلاعية في محاولتها التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.

أجريت الدراسة الاستطلاعية في عدة ثانويات بمدينة بسكرة، وكان ذلك خلال الأسبوع الأخير من شهر فيفري للموسم الدراسي 2019/2018، وشملت عينة البحث أساتذة يتكون عددهم 35 أستاذ من 107 من المجتمع الأصلي للدراسة وهذا على مستوى مدينة بسكرة ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، و 05 أطباء من المدارس التربوية وتم توزيع الاستبيان على العينة المذكورة، حيث تم جمع البيانات منهم من خلال الإجابة على بنوده.

2- منهج البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية ، قصد تشخيصها عن طريق جمع معلومات عن مشكلة البحث وإخضاعها لدراسة دقيقة (رابح تركي 1984ص15)

3- مجتمع وعينة البحث:

3-1. مجتمع البحث: إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحدد بصدد دراستها ، ومجتمع بحثنا هذا يشمل أساتذة التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي بولاية بسكرة و المقدر عددهم ب 121 أستاذ .

3-2- عينة البحث : ومن اجل القيام بهذه الدراسة قام الطالب الباحث بالاتصال بمديرية التربية لولاية بسكرة وبعد التعرف على عدد أساتذة التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي بولاية بسكرة تم اختيار عينة الدراسة من أساتذة المرحلة الثانوية (ذكور وإناث) تابعة لمدينة بسكرة، وبالتالي فقد تكونت العينة من (35) أساتذة تم اختيارهم عشوائيا. حيث تم توزيع 45 استمارة تم استرجاع 35 منها، مع الاستمارة المقدمة لأطباء المدارس التربوية وذلك وفق المراحل التالية:
تم اختيار 14 ثانوية بطريقة عشوائية من مجموع ثانويات مدينة بسكرة.

4-مجالات البحث:

4-1.المجال الزمني : دامت المدة الزمنية لدراستنا 5 أشهر منذ شهر جانفي 2019 الى غاية نهاية شهر ماي من نفس السنة .

- تم الشروع في جمع المادة العلمية، والدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع و تنظيمها بما فيها الدراسة الاستطلاعية ابتداء من اختيار موضوع الدراسة.
- شرع الطالب في الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة خلال شهر فيفري إلى أفريل، حيث طبقت الأداة بصورة جماعية على عينة الدراسة، و ذلك بعد إلقاء التعليمات و شرح طريقة الإجابة على الاستمارة.
- شرع الطالب في جدولة النتائج وجمعها وتبويبها وتحليل نتائجها و استخلاص النتائج النهائية حتى تم وضع المذكرة في شكلها النهائي مع نهاية شهر ماي .

4-2.المجال المكاني : اي منطقة التي يجري فيها البحث (مدينة بسكرة).

الجدول رقم (01) يبين توزيع مجتمع الدراسة التي أجرينا عليه الدراسة على مستوى مدينة بسكرة

01	ثا.العربي بن مهدي .بسكرة
02	ثا.بني مرة .سي الحواس بسكرة
03	متقن السعيد بن شايب بسكرة
04	ثا.الدكتور سعدان بسكرة
05	ثا.مكي مني بسكرة
06	ثا.محمد خير الدين بسكرة
07	ثانوية بوصبيعات محمد بسكرة
08	ثا.رشيد رضا العاشوري .بسكرة
09	متقن راس القرية بسكرة
10	ثانوية بجاوي محمد العالية
11	متقن قروف محمد العالية
12	ثانوية السعيد عبيد العالية
13	ثانوية سيدي غزال
14	الجديدة طريق سيدي عقبة

المصدر: وثيقة مرفقة للمؤسسات التابعة لمديرية التربية ولاية بسكرة ، مسلمة من قبل المديرية.

5-متغيرات البحث :

5-1-المتغير المستقل : هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها ، وفي هذه الدراسة

يتمثل المتغير المستقل في الصحة المدرسية

5-2-المتغير التابع : هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها ، وفي هذه الدراسة يتمثل

المتغير التابع في حصة التربية البدنية و الرياضية .

6- أدوات البحث :

تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان الذي تم بناؤه انطلاقا من التعاريف الإجرائية والإطلاع على بعض

الجوانب النظرية حيث تم صياغة مجموعة من الفقرات التي تتلاءم مع موضوع الدراسة.

وبعد الاستعانة بالخبراء في علم التربية البدنية والرياضية ، تم التوصل إلى تحديد محاور الاستبانة، وتعديل

الصورة الأولية للأداة وذلك باستبعاد بعد لا يخدم الدراسة، والتعديل في صياغة بعض بنوده.

7- الأسس العلمية للأداة المستخدمة:

7-1. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول 02

الجدول رقم 02 يوضح معاملات ثبات الأداة عن طريق معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد البنود	ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	10	0.702
المحور الثاني	10	0.910

يشير ثبات المقياس إلى ثبات نتائجه أي أنه لا تتأثر درجات الأفراد إذا ما طبق عليهم المقياس في فترات متفاوتة وهناك عدة طرق لحساب هذا المعامل و قد تم حسابه في الدراسة الحالية بطريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ، حيث يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة (عبد الحفيظ مقدم 2003 ، ص 16)، و معامل ألفا يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده ، فازدياد نسبة تباينات البند بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات ، حيث طبق المقياس على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية واعتمادا على الدرجات المتحصل عليها من تطبيق المقياس على هذه العينة تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ اعتمادا على برنامج spss النسخة 25، و يتضح من الجدول (02)، معامل الثبات للمحور الأول للأداة الذي قدر ب (0.702) أما بالنسبة للمحور الثاني معامل الثبات هو 0.910 .وهو معامل ثبات جيد و مقبول بالنسبة للأداة.

7-2. الصدق

يشير صدق المقياس الى أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، و قد تم حسابه في الدراسة الحالية بطريقة الصدق الذاتي و ذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل بعد كما هو موضح في الجدول رقم (03)

الجدول رقم 03 يوضح صدق أبعاد الاستبيان

المحاور	عدد البنود	ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	10	0.877
المحور الثاني	10	0.915

8-أساليب المعالجة الإحصائية :

لمعالجة نتائج الدراسة الحالية تم الاعتماد على التقنيات الإحصائية التالية :

- اختبار " ت "

-تحليل التباين

- النسبة المئوية.

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

كما تم اعتماد برنامج الحزمة الإحصائية لتحليل و حساب نتائج الدراسة في نسخته رقم (25 spss)

الفصل الخامس:

عرض وتحليل نتائج البحث

1- عرض نتائج الدراسة:

في ما يلي يتم عرض نتائج الدراسة الحالية في ضوء الفرضيات بالترتيب الذي وردت فيه.

1-1. عرض نتائج اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: " هناك متابعة ومراقبة طبية لتلاميذ المرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة "، للتحقق من هذه الفرضية تم معالجة النتائج باستخدام المتوسط الحسابي المرجح ، كما يوضح الجدول أدناه.

الجدول رقم 04 يوضح نتائج المتوسط الحسابي

الرأي	المتوسط المرجح
لا	1 الى 1.66
أحيانا	1.67 الى 2.33
نعم	2.34 الى 3

والمتوسط الحسابي المرجح = المدى / 3

ومنه الخطوة = $3 - 3/1$

إذا: نجد أن الخطوة = $2/3$

الخطوة = 0.66

- وهذا ما يدل على أن هناك أحيانا متابعة ومراقبة طبية لتلاميذ المرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

الجدول رقم 05 يوضح نتائج الفرضية الأولى

اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	أحيانا	نعم	فقرات المحور الأول	
أحيانا	0.168	1.909	108	137	105	التكرار	نتيجة
			30.86	39.14	30	النسبة	المحور الأول

كيفية حساب النسبة فقرات المحور الأول:

نتائج البحث

مجموع النسبة لكل إجابات العبارات = مج تكرارات * 100 / تكرار الإيجابية الواحدة لفقرات المحور الأول يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول لاتجاهات العينة يقدر ب 1.909 , وهذا ما يؤكد على أن مجمل إجابات المحور الأول عبرو بأحيانا من خلال إجابات التي يدل عليها متوسط الحسابي المرجح

2-1. عرض نتائج اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن: " يخضع التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضة للمراقبة الطبية من وجهة نظر مصلحة الطب المدرسي " ، للتحقق من هذه الفرضية تم معالجة النتائج باستخدام المتوسط الحسابي المرجح ، كما يوضح الجدول أدناه.

الجدول رقم 06 يوضح نتائج المتوسط الحسابي

الرأي	المتوسط المرجح
لا	1 الى 1.66
أحيانا	1.67 الى 2.33
نعم	2.34 الى 3

والمتوسط الحسابي المرجح = المدى / 3

ومنه الخطوة = 3 - 3/1

إذا: نجد أن الخطوة = 2/3

الخطوة = 0.66

وهذا ما يدل على أن أحيانا يخضع التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضة للمراقبة الطبية من وجهة نظر مصلحة الطب المدرسي .

الجدول رقم 07 يوضح نتائج الفرضية الثانية

اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	أحيانا	نعم	فقرات المحور الأول	
أحيانا	0.112	2.229	13	7	30	التكرار	نتيجة المحور
			26	14	60	النسبة	

							الأول
--	--	--	--	--	--	--	-------

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول لاتجاهات العينة يقدر ب 2.229, وهذا ما يؤكد على أن مجمل إجابات المحور الأول عبرو بأحيانا من خلال إجابات التي يدل عليها متوسط الحسابي المرجح .

3-1. عرض نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة المدرسية بين آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية وأطباء المدراس " , وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم 08 يوضح نتائج اختبار T للفرضية الثالثة :

STATISTIQUES DE GROUPE					
الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	الصف	
,463	2,737	19,09	35	أستاذ	الصحة
,678	1,517	24,60	05	طبيب	

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للصحة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة 19.09, وانحراف معياري يقدر ب 2.77, والمتوسط الحسابي للصحة المدرسية من وجهة نظر الأطباء تساوي 24.60, وانحراف معياري يقدر ب 1.517,

الجدول رقم (09): يوضح اختبار T لفيني للتجانس

Test t pour égalité des moyennes			اختبار (T) لفيني للتجانس		الصحة
T	درجة الحرية	مستوى معنوية الاختبار	Sig.	F	
-4,376	38	,000	,135	2,337	حالة تساوي التباين
-6,716	8,376	,000			حالة عدم تساوي التباين

من الجدول نلاحظ أن قيمة T للاختبار تساوي 4.367 - عند درجة الحرية 38, ومستوى معنوية الاختبار تساوي إلى 0.000, وهي أصغر من مستوى معنوية الفرضية الصفرية 0.005

-ومنه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل بالفرضية البديلة، والتي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة المدرسية بين آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية وأطباء المدراس.

1-4. عرض نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة المدرسية و حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي " , وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول رقم 10:

الجدول رقم 10 يوضح نتائج الفرضية الرابعة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية للفرضية الصفرية	مستوى معنوية الاختبار
الصحة	19.09	2.373	0.025	0.05	0.888
التربية	23.11	1.157			

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى الصحة المدرسية مساوي إلى 19.09 , بانحراف معياري يقدر ب 2.737 , والمتوسط الحساب لمستوى التربية البدنية مساوي إلى 23.11 , بانحراف معياري يقدر ب 1.157 , ونلاحظ أن معامل الارتباط بين الصحة والتربية مساوي إلى 0.025 عند مستوى معنوية الاختبار 0.888 وهي قيمة أكبر من مستوى معنوية الفرضية الصفرية .
ومنه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه لا توجد علاقة بين الصحة المدرسية و حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

الفصل السادس:

مناقشة و تفسير نتائج البحث

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

في ضوء ما جاء في عرض وتحليل النتائج ، و كذا ما أكدته و وضّحته الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وما تم عرضه في الجداول السابقة المتعلقة بنتائج الدراسة؛ فإنه يتم تحليل و مناقشة النتائج حسب ترتيب العرض السابق كما يلي :

1-1. مناقشة نتائج اختبار الفرضية الأولى:

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى، تبين وجود متابعة ومراقبة طبية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة، مما يدل على تحقق نسبي للفرضية و يمكن تفسير هذه النتيجة استنادا إلى بعض من الدراسات التي اتفقت مع هذا الطرح منها : فضيلة صدراقي (2014/2013) أن الصحة المدرسية في المدارس بولاية بسكرة تمارس على مستوى عادي وهذا من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية .

ودراسة أخرى لفايز علي الأسود- عصام حسن اللوح (2013/2012) التي أفضت إلى أن هناك دور للإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية من وجهة نظر مدراء المدارس . من هذه المنطلقات يمكن القول أن الأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي كونوا انطباعات عادية حول الصحة المدرسية، وإعطائها أهمية داخل المؤسسات التربوية. كما أن الأستاذ التربية البدنية والرياضة يولوا أهمية كبير بالمراقبة والمتابعة الصحية لتلاميذهم، وخاصة في بداية العام الدراسي لتعرف على جميع المعوقات الصحية وكيفية علاجها وذلك لتخطي المشاكل الصحية .

2-1. مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية:

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية، يمكن تفسير هذه النتيجة ، يخضع التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية للمراقبة من وجهة نظر مصلحة الطب المدرسي ، تبين لنا عدم تحقق الفرضية، ويرجع سبب ذلك إلى أن أغلبية الأطباء لديهم نفس الكفاءة العلمية والنظرة الواحدة للصحة المدرسية ، باعتبار

نتائج البحث

أنهم يمارسونها داخل وخارج المدارس التربوية ,حيث يتمثل في معظم مصالح الطب التي يرون الصحة المدرسية لا تختلف على الصحة في مراكز الطب ,والمستشفيات باعتبار الصحة المدرسية ككشف أولي لتلاميذ لتعرف على مشاكلهم الصحية للمتابعة والمراقبة لإيجاد حلول لهذه الأمراض . (خير الدين هني 2005 ص 25)

لذلك ترى دراسة أخرى لفايز علي الأسود- عصام حسن اللوح (2013/2012) أن هناك دور لأطباء المدارس في تفعيل التربية الصحية من وجهة نظر مدراء المدارس ومديريتها والمشرفين بمحفظات غزة كان بدرجة عالية في الوعي الصحي,الغذائي,الأمن والسلامة,والوعي الرياضي بالمرحلة الثانوية متوسطة على العموم إلا أنها تبقى محاولة تحقق بعض النتائج .

3-1. مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة، تبين أن الفرضية تحققت نسبيا و تفسير هذه النتيجة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة المدرسية بين آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية وأطباء المدارس,باعتبار أن أساتذة التربية البدنية والرياضة يعملوا ويحرصوا على الصحة المدرسية داخل المؤسسة,وأطباء المدارس يسهروا على المراقبة و المتابعة,و الرعاية الصحية للتلاميذ.

لذلك يرى بهاء الدين إبراهيم سلامة (2011/2010) أن نتائج هذه الدراسة مشابهة لدراستنا ، فالعمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالصحة والمرض ومحاولة أن تكون الصحة هدفا لكل منهم، ويتوقف، تحقيق ذلك على عدة عوامل من بينها النظم الاجتماعية القائمة، وكذلك على مستوى التعليم في المجتمع ، كما تتوقف على الحالة الاقتصادية وعلى مدى ارتباط الأفراد بوطنهم وحبهم له، ويتضح ذلك من خلال مساعدتهم على برامج الصحة العامة في المجتمع ، ومحاولة التعاون معهم فيما يخططون له من برامج لصالح خدمة صحة المجتمع ، لا يعني التفوق في الحياة كما أن الفشل الصحة المدرسية لا يعني بالضرورة الفشل في الحياة.

1-4. مناقشة نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة, تبين أن الفرضية لم تتحقق و تفسير هذه النتيجة لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة المدرسية و حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي, باعتبار أن أساندة التربية البدنية والرياضة لا يربطون الصحة المدرسية بواقع حصة التربية البدنية والرياضة, ولهذا يرون عدم وجود أو تأثير الصحة بحصة التربية البدنية والرياضة.

- العمل على تنمية وإنجاح المشروعات الصحية في المجتمع وذلك عن طريق تعاون الأفراد مع المسؤولين وتفهمهم للأهداف التي من أجلها تم إنشاء وتجهيز تلك المشروعات، ويتضح ذلك من خلال محافظتهم عليها والاستفادة منها في العلاج، واقتراح ما يجدونه مناسباً لتحسين أداء تلك المشروعات، والعمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع والذي بدوره سوف يساعد على تفهمهم للمسئوليات الملقاة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين.

2- الاستنتاج العام :

يتضح من النتائج التي تم عرضها و المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة أن الجزء الأكبر منها قد سار ضمن الاتجاه المتوقع حيث أظهرت النتائج أنه:

- هناك متابعة ومراقبة طبية متوسطة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

- نسبة خضوع التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية للمراقبة متوسطة من وجهة نظر مصلحة الطب المدرسي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لصحة المدرسية بين آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية وأطباء المدارس.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة المدرسية و حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

خلاصة دراستنا أن نتائج المقياس الذي تم إعداده من طرف الطالب الباحث للكشف عن دور الصحة المدرسية وعلاقتها بحصة التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي التي صبت في اتجاه الفرضية الخامسة لبحثنا التي اقترحناها كحل مؤقت لإشكالية بحثنا التي تشير إلى لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة المدرسية و حصة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ الطور الثانوي .

الاقتراحات:

اعتماد على البيانات التي جمعها الباحث من خلال دراسته هذه ،وانطلاقا من الاستنتاجات المستخلصة،
وفي حدود إطار الدراسة يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

- 1 -تقديم الدعم الصحي والنفسي والاجتماعي من كافة الجهات المعنية لرعاية التلاميذ.
- 2 -توعية وتحسيس أساتذة التربية البدنية والرياضية والقائمين على التربية والتعليم بضرورة الاهتمام بالصحة المدرسية ومسئوليتها.
- 3 -لابد من توفير طبيب أو ممرضة أو مشرفة صحية متدربة للقيام بالقياسات والفحوصات الصحية ،والاكتشاف المبكر للأمراض وخاصة في الأماكن التي لا تصلها خدمات الصحة المدرسية أو الوحدة التابعة لها.
- 4 -لابد من تفعيل مجالس الصحة المدرسية ،والتي فيها يتم عرض الحالات التي تعاني من الأمراض المزمنة أو الوراثية،وعرضها على هيئة التدريس حتى لا تقع كوارث تنجم عن عدم معرفة الأستاذ بالتلاميذ المرضى .
- 5 -ضرورة الشراكة أو التعاون بين المؤسسات الصحية والطب المدرسي،وأساتذة التربية البدنية والرياضية للمراقبة الصحية الجيدة للتلاميذ .
- 6 -إجراء المزيد من الدراسات حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

الخاتمة:

قمنا في بحثنا هذا بإلقاء نظرة حول " دور الصحة المدرسية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي "، فاتخذنا ثانويات مدينة بسكرة ميدانيا لدراستنا. بعد إجراء لدراسة الاستطلاعية حول هذا الموضوع ,راودنا الشك في آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية وأطباء المدارس المرحلة الثانوية ، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي : ما دور الصحة المدرسية في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ؟، فمن هذا التساؤل اعتمدنا على فرضيات كأجوبة مسبقة لها، حيث بينا في الفرضية العامة بأن تلعب الصحة المدرسية دورا مهما في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي ، قمنا باعتماد أربعة فرضيات جزئية، فالأولى تكون هناك متابعة ومراقبة طبية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة كان مستوى الصحة جيدا، والثانية يخضع التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية للمراقبة متوسطة من وجهة نظر مصلحة الطب المدرسي،

وفي الثالثة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة المدرسية بين آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية وأطباء المدارس ،وفي الرابعة لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة المدرسية وحصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ومن خلال هذا قد لم تحقق من صحة فرضيتنا العامة والمتمثلة في "تلعب الصحة المدرسية دورا مهما في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي" ، فقد أكدناها من خلال دراستنا هذه، ثم طرح الاستنتاجات ومقابلتها بالفرضيات مع تقديم بعض التوصيات.

قائمة المراجع:

- 1- أحمد محمد الطيب، "أصول التربية"، المكسب الجامعي الإزباطية، 2001
- 2- أحمد محمد بدح، أيمن سليمان، بدران زين حسن، الثقافة الصحية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008
- 3- إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، الاجتماع الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2001.
- 4- أسامة كامل راتب، "النمو الحركي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 5- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت 1996
- 6- أنور أمين الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2009
- 7- إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، "على الاجتماع التربوي الرياضي"، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002م.
- 8- بسام عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام الصحي، دار أسامة النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012
- 9- تركي رابح: المنهاج في علوم التربية وعلم النفس، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984..
- 10- حامد عبد السلام زهران، "علم النفس الاجتماعي"، ط5، علم الكتب، القاهرة، 1984م.
- 11- حسن سيد معوض: كرة السلة للجميع، ط6، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.

- 12- حسن معوض وكمال صالح عيش : أسس التربية البدنية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، 1964.
- 13- حقي ألفة محمد : علم النفس المعاصر : منشآت المعارف ، 1983.
- 14- خير الدين علي عويس ، عصام الهلالي ، "الاجتماع الرياضي" ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997م
- 15- خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، الجزائر، 2005
- 16- رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس ، ط 2، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984
- 17- سعد جلال ، محمد علاوي ، "علم النفس التربوي الرياضي" ، ط1، دار المعارف ، مصر ، 1975م.
- 18- سميرة احمد السيد، "الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.
- 19- سيمون عازوري. "التربية الصحية في المرحلة الابتدائية....." مجلة التربية الصحية. 34
نشرة تصدر عن وحدة موارد التربية الصحية في الجامعة الامريكية، العدد العاشر، نيسان 1992.
- 20- صالح محمد علي أبو جادو ، "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية" ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان ، 2000م
- 21- طلعة همام: قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، ط2، دار عمان، الأردن، 1987.

- 22- عبد الله بلطجي. " الصحة البيئية المدرسية" محاضرات ومناقشات الدورة التدريبية الاولى، مقومات ومهارات الصحة المدرسية، تشرين الاول 1997
- 23- عبد الحفيظ مقدم ، الإحصاء و القياس النفسي ، ط 2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003
- 24- عبد الحميد شرف، تكنولوجيا التعليم في التربية والرياضة ، دار الكتب الحديثة ، الأردن ، 2000.
- 25- عبد الرحمن عيساوي ، "معالم علم النفس "، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1984م
- 26- عبد اللطيف محمد خليفة ، مقدمة في ديناميات الجماعة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن 2005.
- 27- عمار بوحوش ومحمد الذبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995
- 28- فاخر عاقل: معجم علم النفس، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.
- 29- فاطمي نافية ورفاعي عالية : نمو الطفل ورعايته ، دار الشرق ، عمان ، 1989.
- 30- فؤاد البهي السيد ، سعد عبد الرحمن ، " علم النفس الاجتماعي "، دار الفكر العربي ، مصر 1999م.
- 31- فؤاد البهي السيد، " الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة "، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975.

- 32- كمال آيت منصور ورايح طاهير : منهجية إعداد بحث علمي ، دار الهدى للطباعة والنشر ، عين مليلة ، 2003.
- 33- مالك سليمان مخول، " علم النفس والمراهقة "، ط2، المطبعة الجديدة، دمشق، 1985.
- 34- مجدي احمد عبد الله : النمو النفسي بين السؤ والمرض ، دار المعرفة الجامعية لتوزيع والنشر ، 2003.
- 35- محسن محمد حمص، " المرشد في تدريس التربية الرياضية "، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة 1997م.
- 36- محمد السيد عبد الرحمان: علم النفس الاجتماعي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- 37- محمد السيد ومحمد الزعبلأوي : خصائص النمو في المراهقة / ط1، مكتبة التوبة ، مصر ، 1998 ،
- 38- محمد حسن علاوي : سيكولوجية الجماعات الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1989.
- 39- محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح احمد ، "تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، ط2 دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2004م.
- 40- محمد سعيد مرسى: فن تربية الأولاد في الإسلام، دار التوزيع والنشر، مصر، 1998.
- 41- محمد عبد الرحمن عبس، " تربية المراهقين "، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000م.

- 42- محمد عماد الدين إسماعيل ، . نمو مرحلة المراهقة . ، دار القلم ، الكويت ، 1986
- 43- محمد محمد نعيمة ، "التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية " ، ط 1 ، دار الثقافة العلمية ، مصر ، 2002م.
- 44- محمد مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1995.
- 45- محمد مصطفى زيدان : علم النفس التربوي ، دار الشروق ، جدة ، بدون سنة .
- 46- محي الدين مختار، "محاضرات علم النفس الاجتماعي "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 47- محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 48- محي الدين: بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995
- 49- مصطفى معروف رزيق ، "خفايا المراهقة ، دار النهضة العربية ، دمشق .
- 50- ميخائيل خليل عوض ، "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف "، دار المعارف مصر ، 1971م
- 51- نبيل عبد الهادي، " سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال "، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن .

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : دور الصحة المدرسية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية بسكرة

تهدف الدراسة الى : تحدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحة المدرسية في حصة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة متابعة وتطبيق المراقبة الطبية للتلاميذ

الفرض من الدراسة : تلعب الصحة المدرسية دورا مهما في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي

العينة : تكونت العينة من (35) أساتذة تم اختيارهم عشوائيا. و 05 أطباء من المدارس التربوية

الأداة المستخدمة : تم استخدام أداة الاستبيان

أهم الاستنتاجات : خلاصة دراستنا أن نتائج الاستبيان الذي تم إعداده من طرف الطالب الباحث للكشف عن دور الصحة المدرسية وعلاقتها بحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

أهم الاقتراحات : توعية وتحسيس أساتذة التربية البدنية والرياضية والقائمين على التربية والتعليم بضرورة الاهتمام بالصحة

المدرسية ومسؤوليتها و تقديم الدعم الصحي والنفسي والاجتماعي من كافة الجهات المعنية لرعاية التلاميذ

الكلمات المفتاحية : الصحة المدرسية ،حصة التربية البدنية والرياضية ،تلاميذ الطور الثانوي

Abstract :

Title of Study: The Role of School Health in the Physical and Sports Education Sector in Secondary Stage Students, Field Study at Some Levels of Biskra State

The aim of this study is to study the role of school health in the physical and sports education sector in the secondary stage, from the point of view of the follow-up and application of medical supervision to students

Study hypothesis: School health plays an important role in the physical and athletic education of secondary school students

Sample: The sample consisted of (35) randomly chosen teachers. And 05 doctors from educational schools

Tool used: The questionnaire tool was used

The main conclusions: The conclusion of our study that the results of the questionnaire that was prepared by the student researcher to reveal the role of school health and its relationship to the share of physical education and sports in the secondary stage

The most important suggestions: raise awareness and sensitization of teachers of physical education, sports and education and the need to pay attention to health School and its responsibility and provide health, psychological and social support from all concerned parties to care for pupils

Keywords: school health, physical education and sports, secondary stage students